

# العشائر التركمانية في العراق

المحامي حبيب الهرمزي  
الاستاذ الدكتور اكرم باموقجي

كركوك - اغسطس - ٢٠٠٤

## المحتويات

تقديم / ٥

مدخل : تركمان العراق في العصر الاسلامي / ٩

الفصل الاول / عشائر البيات / ٢١

١ - البيات في منطقة كركوك وطوزخورماتو / ٢٦

٢ - البيات في محافظة نينوى / ٣١

٣ - عشائر وافخاذ بياتية اخرى في نينوى / ٣٢

الفصل الثاني / العشائر التركمانية في منطقة الموصل / ٣٥

الفصل الثالث / العشائر التركمانية في منطقة تلعفر / ٣٧

الفصل الرابع / ٤٩

١ - العشائر التركمانية في منطقتي طوزخورماتو وكفري / ٤٩

٢ - العشائر التركمانية في منطقة داقوق / ٥٣

الفصل الخامس / عشائر تركمانية اخرى في مختلف مناطق العراق / ٥٥

الفصل السادس / عشائر الشبك التركمانية / ٦٣

الفصل السابع / العوائل التركمانية في سائر مناطق العراق / ٧١

الهوامش / ٧٥

## تقديم

يعود الوجود التركماني في العراق - كما يذكر كثير من المؤرخين والباحثين- الى سنة ٦٠٠ - ٢٠٠ قبل الميلاد. وحسب المعلومات المستقاة من كثير من كتب التاريخ فان التركمان نزحوا قبل آلاف السنين من آسيا الشرقية والوسطى نحو الغرب مروراً بقفقاسيا واذربايجان. ويعود اصول هذا القوم الى تركستان الشرقية والى آسيا الوسطى وكيانه يعود الى اذربايجان وقفقاسيا واما فروعه فيعود الى اوربا الشرقية والاناضول والشرق الاوسط وبصورة خاصة الى ايران وسوريا والعراق. وكما يذكر المؤرخون ايضاً فان اجداد التركمان في السنوات ٦٠٠ - ٢٠٠ قبل الميلاد اسسوا حضارة باسم جيتون وأنو التي تقع داخل حدود تركمانستان الحالية. تلك الحضارة التي سجلت نفسها في تاريخ العالم والتي كانت بالقياس الى تلك العصور اكبر واهم حضارة ومصدر للثقافة في ذلك التاريخ

وفي السنوات المتأخرة ومن اجل العثور على مصادر المياه نرح هؤلاء من مناطق كوك صو يري الى موزوبوتاميا وانشأوا اكبر واهم حضارة في التاريخ وسموا فيما بعد باسم السومريين الذين هم في الواقع اقوام كوك صو يري لاغيرهم.

ان اغلب المؤرخين يؤكدون ان الشعوب القاطنة ائذاك في موزوبوتاميا لم يكونوا من اهل موزوبوتامياً. وفي هذا السياق فان العالم المشهور "F.Hommel" يقول كما يلي: " ان السومريين هم من القبائل التركية وهم من اقدم اجداد الاترك. فقد نزحوا من آسيا الوسطى متوجهين الى آسيا الصغرى (الاناضول) في العصور الخمسمائة قبل الميلاد وكونوا لانفسهم تنظيمات ادارية باسم السومريين".<sup>١</sup>

ان المصادر التي في متناول ايدينا والمنقولة عن السومريين تحتوي على نحو ٣٥٠ كلمة سومرية اتضح انها كلمات تركية ولا تختلف عنها في شئ. وكذا فان التركيب اللغوي للجمل السومرية يتوافق مع تركيب الجمل في اللغة التركية. ويورد علماء آخرون ومنهم البروفسور Will Durant F. Delitzsch رأيهم في هذا المجال كالتالي :

" هناك معطيات كثيرة جداً في الثقافة السومرية والتركية متوافقة تماماً مع بعضها البعض وعلى سبيل المثال استعمال الالة والفأس ومراسيم دفن الجنائز والمواد والحاجيات التي كانت تدفن مع الميت هي نفسها لدى الطرفين. كما ان الكلمات والتعابير متوافقة لدى الطرفين. ان كثيراً من هذا التوافق نجده لدى بطون وافخاذ السلجوقيين ايضاً.<sup>٢</sup>

ولانريد الان الدخول في تفاصيل اكثر في هذا الموضوع اذ ان مدار حديثنا في الواقع هو مختصر تاريخ التركمان وعشائريهم وافخاذهم ابان العصر الاسلامي .

ان الهدف من اصدار هذا الكتيب الذي هو خلاصة لبحوث تم اجراؤها في هذا المجال هو لقاء الضوء على هذه العشائر التركمانية المنتشرة على ارض عراقنا الحبيب والذين يشكلون جزءاً لايتجزأ من النسيج القومي العراقي . على اننا واثقون بان هذا الموضوع المتشابك والواسع لا يمكن ايفاءه حقه من البحث في دراسة مختصرة يمكن ضمها في هذا الكتيب . واننا نعترف في نفس الوقت ولنفس السبب ان هذا البحث قد يحتوي على اخطاء ونواقص عديدة . وفي الوقت الذي نأمل فيه ان يعذرنا القارئ الكريم وبالاخص من ينتمي منهم الى العشائر التي تناولها البحث عن اي خطأ وقعنا فيه ناتج من قلة المراجع المتيسرة , نأمل ان تكون هذه الدراسة الموجزة وسهلة وفاتحة لباحث اخرى مفصلة تستند على مسح ميداني للمناطق التي تقطنها العشائر التركمانية وعلى معلومات موثوقة مستقاة من مصادرنا الشخصية والمباشرة

فالى جميع اخواننا العراقيين سواء كانوا من التركمان او غيرهم من القوميات المتأخية في العراق نهدى هذا الكتيب والذكرى تتفع المؤمنين.

كر كوك - ٢٠٠٤

حبيب الهرمزي د . اكرم باموقجي

## مدخل

### تركمان العراق في العصر الاسلامي

التركمان هم الاوغوز ( الغز ) الذين نزحوا من اسيا الوسطى الى ربوع العراق. ويرى كثير من المؤرخين انهم سموا بالتركمان بعد اعتناقهم الدين الاسلامي وانهم انتشروا في البلدان الاسلامية وتحكموا في مصير اكثر هذه الدول بما أسسوه من دول وامارات عديدة

٣.

يقطن العراق حالياً نحو ثلاثة ملايين من المواطنين التركمان. ان نزوح التركمان الى بلاد العراق قديم جداً قدم نزوح العرب الى هذه البلاد. ويؤكد بعض المؤرخين بان اصل التركمان يعود الى فرع بوزاق المنتسب الى قبائل البيات. غير ان الابحاث التي قمنا بها اظهرت ان اصل تركمان العراق لايعود الى قبائل البيات فحسب. فان التركمان نزحوا الى العراق في تواريخ وعصور مختلفة وتحت ظروف سياسية متباينة واتخذوا هذه البلاد وطناً لانفسهم. ان الاختلاف الملاحظ في اللهجات التركمانية داخل العراق دليل على كون هذه الفروع التركمانية منتسبة الى اصول تركية او تركمانية متعددة. بل ان اسماء والقاب هذه الفروع والعشائر تشكل دليلاً او مدخلاً لتبنيان البطون والعشائر التي ينتسبون اليها.

ان دخول التركمان ونزوحهم الى العراق تحقق في عصور متباينة ومتلاحقة الا وهي: عصور الامويين والعباسيين والبيهييين والسلجوقيين والجلانريين والایلخانيين (المغول) والصفويين والعثمانيين. واقام هؤلاء التركمان امارات ودول عديدة في المناطق التركمانية الحالية في مختلف العصور التي تطرقنا اليها توأ.

ان دخول التركمان الى العراق في العصر الاسلامي لم يتحقق او يبدأ كما هو المظنون في شمال العراق بل انهم نزحوا الى هذه البلاد لأول مرة من جهتها الجنوبية اي البصرة.

ويجمع المؤرخون كافة على ان الوالي العام للدولة الاموية في العراق عبيد الله بن زياد قام بحملة الى البلاد التركية (ماوراء النهر) وبعد ان عقد صلحاً مع اميرة تلك البلاد "قبيج خاتون" ولما رأى وشاهد بعينه جراً وبطولة الفرسان والجنود التركمان فانه قرر استخدام اربعة الاف من الفرسان ورماة الاسهم في الجيش الاموي في العراق واخذهم مع جيوشه لدى عودته الى العراق. ويقول GİBB.M.A.R ان عبيد الله بن زياد هو اول قائد او حاكم اسلامي يستخدم التركمان في الجيوش العربية الاموية حيث اسكنهم في محلة سميت باسمهم في البصرة هي (السكة التجارية). ٤.

ان التركمان الذين بحثنا عنهم والاجيال التي تعاقبت منهم استخدموا ايضاً من قبل الوالي العام الاموي يوسف بن الحجاج الثقفي الذي نقلهم من البصرة الى مدينة واسط (الكوت) التي شيدها الحجاج في ذلك التاريخ.

وبذلك فان مدينة واسط اصبحت ثاني اكبر مركز استيطان للتركمان في العراق منذ ذلك العصر ولفترات طويلة جداً. ويمكن لنا ان نلاحظ حتى في زمننا الحاضر عشائر و بطون تركمانية عديدة استعربت بمرور الازمان وبفعل اختلاطهم بالاقوام العربية المجاورة. وقد لعب هؤلاء التركمان القاطنون سواء في واسط ام في البصرة لعبوا دوراً متميزاً جداً في الحفاظ على كيان الوطن والدولة وفي اخماد حركات العصيان والتمرد ضد الدولة.

\*

ونجد ان التركمان لعبوا دوراً مهماً في الواقع العملي في عملية قيام وتشكيل الدولة العباسية الذي يصادف عام ٧٥٠ ميلادية. ويوضح المؤرخون السبب الذي حدا بالتركمان لان يلعبوا دوراً مهماً وتميزاً في قيام ونجاح الثورة العباسية ويرجعون ذلك الى سببين رئيسيين:

الاول: اتباع الامويين سياسة جانرة تجاه اهل بيت النبي (ص) واستعمالهم الاساليب التعسفية تجاههم. ذلك ان كافة المعطيات التاريخية تشير الى الولاء والحب الشديدين للتركمان للنبي (ص) ولآل بيته الكرام.

الثاني: الموقف الشوفيني والسلبى للامويين تجاه المواليين الى الاقوام غير العربية ٥.

كان هناك احد عشر من المخططين لقيام الثورة العباسية ويدعى هؤلاء في كتب التاريخ باسم (النواب) وقد كان جميع هؤلاء المخططين للثورة من بني عباس ما عدا واحداً منهم كان من التركمان وهو "محمد صول تكين" المنتسب الى العائلة الملكية في جرجان التركية (آسيا الوسطى).

ونجد ان محمد صول تكين التركماني يلعب دوراً آخر ذا اهمية كبرى في الحفاظ على كيان الدولة العباسية. ففي ذلك العهد حدثت حركة تمرد وعصيان كبيرين ضد الدولة العباسية الوليدة. ونشبت هذه الحركة في مدينة الموصل. وكان لهذا القائد العسكري الفضل في اخماد تلك الثورة والقضاء عليها ٦.

ويذكر المؤرخون ايضاً انه لما اكتمل كيان الدولة العباسية فان الخليفة الثاني ابا جعفر المنصور قرر البحث عن موقع مناسب ليشيد فيه عاصمة الدولة الفتية. فامر بتشكيل لجنة تتولى اختيار المكان المناسب لهذه العاصمة. واختار المنصور لرئاسة هذه اللجنة شخصاً تركمانياً (الخادم التركي) الذي تولى مع مساعده اختيار الموقع المناسب الذي لم يكن غير موقع بغداد الحالي. وقام الخليفة المنصور بعد اكتمال تشييد بغداد العاصمة بنقل اغلب العوائل والعشائر التركمانية القاطنة في واسط الى بغداد حيث اسكنهم فيه واستخدمهم في قصر الرئاسة. ويقول الجاحظ في هذا الامر "كان اول من استخدم الاتراك منصوراً". ولا يخفى على القارئ الكريم ان جميع من تولى الخلافة في العهد العباسي رجحوا استخدام الاتراك سواء في خدمة الجيش ام في الامور الادارية والسياسية. ولاغرابة فان هؤلاء الخلفاء كانت زوجات او امهات الغالبية منهم من الاتراك. ولقد كان للخليفة المعتصم الدور الاكبر في استقدام الاتراك الى العراق واستخدامهم في ادارة شؤون البلاد بل انه قام بتشيد مدينة ليسكنهم فيها خصيصاً وجعلها عاصمة للخلافة العباسية وهي مدينة سامراء الحالية.

وبذلك فقد اصبحت مدينة سامراء رابع اكبر مركز لاستيطان الاتراك في العراق بعد مدن البصرة وواسط وبغداد.

على ان مرور العصور والدهور على هذه البقاع واختلاط هؤلاء الاتراك بمن يجاورونهم من العرب جعلهم ينسجون لغتهم لاصلية شيئاً فشيئاً ومع ذلك فلا زالت هنالك قبائل وعشائر وبطون وافخاذ تركية من سلالة اولئك التركمان الاوائل يسكنون في تلك البقاع ومع ذلك فاننا نجد الكثرة الكاثرة منهم يدركون اصولهم القومية والاثنية التركية ويعتزون بها بقدر اعتزازهم بالعروبة والعرب وبلدهم الابي العراق الاشم.

لم تتوقف الهجرات التركية الى العراق حتى في زمن البويهيين. وكان القسم الاكبر من جيوش البويهيين التي دخلت العراق يتألف من التركمان ناهيك عن ان طبقة القادة في هذه الجيوش كانت بيد التركمان ايضاً.

شهد العراق هجرة تركمانية واسعة ومكثفة بزعامة التركماني "بجكم" الذي كان كل من توزون دياروك و محمد ينال يتولون منصب القيادة في هذه الحملات. وكان ذلك قبل عشرة سنوات من استيلاء الحاكم البويهي معز الدولة على بغداد. ويقول المؤرخ الشهير المسعودي ان هؤلاء التركمان استوطنوا في مدينة واسط التي كان من سبقهم من التركمان يسكنون فيها وانهم انخرطوا في صفوف الجيش في هذه المدينة ٧.

والواقع ان مقولة استيطان التركمان في العراق انما حدثت في العهد السلجوقي غير صحيحة مطلقاً. ذلك ان اغلب المؤرخين يؤكدون على ان التركمان نزحوا الى شمال العراق واستوطنوا فيه قبل نزوح السلجوقيين الى تلك المنطقة وانهم كانت لهم مكانة مرموقة في المحافل السياسية والعسكرية والادارية في ذلك الوقت ولعبوا دوراً مهماً في هذه المجالات باجمعها. ان هؤلاء التركمان استطاعوا في فترة قليلة من الزمن لا تتجاوز الثلاثين عاماً من ان يوطدوا مكانتهم ونفوذهم في المنطقة وان يبسطوا سيطرتهم على منطقة واسعة تشمل دبر الزور وكركوك واربيل.

ويعتبر عصر السلاجقة في العراق نقطة تحول بالنسبة لنزوح التركمان واستيطانهم في العراق. ذلك ان السلطان السلجوقي طغرل بك الذي استجاب لنداء الخليفة العباسي القائم بالله الذي دعاه لنصرة الخلافة ، لم يكن قد قدم العراق في عام ١٠٥٥ كفاتح بل كمنفذ ونجد ان ما يقارب من جميع افراد جيشه كان مؤلفاً من التركمان.

وفي العصور التي تلت ذلك اودع السلطان السلجوقي الكبير سنجر امر ادارة بلاد العراق الى ابن اخيه محمود. وبذلك فقد قامت دولة سلاجقة العراق التي تعتبر احد فروع الدولة السلجوقية الكبرى (١١١٨ - ١١٩٤). وقد دامت سلطة هذه الدولة في العراق مدة تقارب ٩٥ عاماً. ان آخر سلطان سلجوقي في العراق هو السلطان طغرل الثالث. على ان السيادة الفعلية للمناطق الخاضعة لهذه الدولة انتقلت في تلك الفترة الى يد الاتابكية. وقد انهارت دولة سلاجقة العراق باندحار طغرل الثالث امام تكيش حاكم دولة الخوارزمية ومقتله بيده.

\*

ان الاتابكيات التي قامت في شمال العراق كاستمرار لدولة سلاجقة العراق تحوز على اهمية بالغة من حيث تاريخ تركمان العراق. ولقد شهد شمال ووسط العراق في هذه الحقبة تطورات بالغة الاهمية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والعمرانية لاجمال لذكرها في هذه العجالة.

على ان من المفيد ان نكتفي هنا بذكر لاسماء الدول والامارات التي اسسها وادامها التركمان في شمال العراق في الفترة من ١١١٨ ميلادية والى ١٥٠٨ ميلادية اي قبل حكم الصفويين في العراق وكذلك قبل دخول العراق ضمن الامبراطورية العثمانية.

١. دولة سلاجقة العراق

٢. دولة الاتابكية:

أ - اتابكية الموصل

ب - اتابكية اربيل

٣. امارة قبجاق التركمانية في كركوك

٤. الدولة الايلخانية

٥. الدولة الجلائرية

٦. دولة قره قوينلو

٧. دولة اق قوينلو

وكما هو مبين في اعلاه فان التركمان الذين نزحوا الى العراق في ازمنة وعصور مختلفة وتحت ظروف متباينة ، ينتسبون في الواقع الى عديد من العشائر والافخاذ والبطون التي يأتي عشائر البيات على رأسها من حيث الكثرة العددية وسعة المناطق التي استوطنوها. ان التركمان الذين اقاموا عديداً من الدول والامارات في العراق وبالاخص في المناطق الشمالية والوسطى منه اقاموا دوماً علاقات وطيدة مع سائر الاقوام والشعوب والمجاميع القاطنة في المنطقة. وقد كان هؤلاء التركمان يكونون دوماً شعوراً بالمحبة والاحترام الفائق تجاه العرب بسبب قوة العقيدة الاسلامية لديهم. وقد بلغت هذه المحبة والتعلق حداً دفع البعض منهم الى تغيير اسمائهم وتسمية ابنائهم وبناتهم باسم النبي الكريم (ص) واسماء الصحابة الكرام واهل البيت والاولياء (رضوان الله عليهم جميعاً).

\*

وفي الفترات التي اعقبت استيطان التركمان في المناطق التي اشرنا اليها ، دأب التركمان على الاختلاط بسائر اقوام المنطقة من العرب والکرد واقامة علاقات اخوية معهم وتوثيق روابط النسب بينهم عن طريق المصاهرة. ونتيجة هذا التقارب والتآلف المتزايد فقد اندمج قسم من الاقوام التركمانية مع سائر الاقوام واخذوا عنهم لغتهم وثقافتهم وتقاليدهم وطراز معيشتهم. بل وحتى الزي الذي يلبسونه رجالاً ونساءً، وادى ذلك كله الى ان يفقد بعض الجماعات والبطون التركمانية هويتها القومية والى ان ينسوا لغة آبائهم واجدادهم ليتخذوا العربية او الكردية لغة يتخاطبون بها. ومن اليسير ان نصادف في يومنا هذا عدداً كبيراً من البطون والجماعات التركمانية التي اكتسبت الهوية القومية العربية او الكردية .

ومن اليسير كذلك ان نصادف اليوم في جميع انحاء العراق احفاد اولئك التركمان الذين نزحوا في موجات متعاقبة بعد اعتناقهم الاسلام الى العراق من جهتيه الشمالية والجنوبية، والذين اتخذوا هذه البقاع العزيزة من ارض العراق الحبيب وطناً لهم وبسطوا عليها نفوذهم وحكموا فيها بما اسسوه من دول وامارات عديدة. ومع ان هذه الموجات استوطنت في مناطق قد يبعد بعضها عن البعض الاخر احيانا فان الاقوام التركية التي كانت لحةمة هذه الموجات وسداها حافظت على هويتها القومية وروابطها اللغوية والاجتماعية والعشائرية. ونجد ذلك واضحا في التشابه الشديد بين السماء العشائر والقرى والمجمعات في تلك المناطق المختلفة والمتباعدة احيانا. فمثلا يمكننا ان نجد اسم عشيرة مرادلى في كل من تلعفر وطوزخورماتو واسم عشيرة الخانليلى في تلعفر وفي داقوق بل ان هناك محلة بهذا الاسم في داقوق يسكنها افراد هذه العشيرة وسميت المحلة باسمهم . ونجد اسم عشيرة شيخلى وساريليلر في كل من تلعفر وكركوك وداقوق ٨. ويورد محمخورشيد داقوقلي ان الشاعر التركماني فلك اوغلو افاد له في رسالة وجهها اليه من تلعفر ان عشيرة قصابلي في تلعفر لهم قرابة واصل مشترك مع عائلة نفطجي في كركوك ٩.

\*

ان التركمان الذين هم مواطنون اوفياء مخلصون لدولة العراق ولشعبه ولتراثه وتاريخه وامجاده ، تعرضوا ومع الاسف لصنوف من القهر والابعاد والتهميش ولسياسة الصهر القومي خلال عهود ليست بالقصيرة من عمر الدولة العراقية واخضعوا عن طريق ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية وعن طريق انكار وجودهم وكيانهم وتعرض افرادهم لصنوف من الممارسات التعسفية - شأنهم شأن سائر قطاعات المجتمع العراقي - اخضعوا الى سياسة التخلي الجبري عن هويتهم القومية واضطروا امدأ طويلاً الى النضال للوقوف على اقدامهم والحفاظ على كيانهم. لقد اجبر النظام السابق كثيرا من العشائر التركمانية الى التخلي عن هويتهم القومية والانضواء تحت اسم عشيرة عربية بهدف تعريب هذه العشائر وامحاء هويتهم القومية . ومع اعتزاز الجميع بتلك العشائر العربية الاصيلة والجاراة والصديقة التي احتضنت افراد العشائر التركمانية ومنحت لها اسمها , نقول انه قد أن الاوان لكي يرجع كل شئ الى اصله وحقيقته مع الحرص الشديد على ابقاء وادامة وتطوير تلك العلاقات الاخوية فالبلد بلد الجميع والعراق عراق الجميع . ان هذه الظروف القاسية اضطرت البعض منساقاً وليس مختاراً الى ان يتخلى في سبيل الخلاص من شرور هذه الممارسات والملاحقات البوليسية الجائرة وادامة حياته وتوفير لقمة العيش لعائلته الى ان يتخلى شكلاً عن هويته القومية التركمانية وان ينصاع لسياسة (تصحيح القومية) التي كان يتبعها النظام البائد. غير ان جميع هذه الوقائع لاتغير من حقيقة كون هؤلاء القلة افراداً اعزاء ضمن المجتمع التركماني واوفياء لبلدهم العراق لا يختلفون عن غيرهم في هذا المجال قيد شعرة.

## عشائر البيات

ان عشائر البيات التركمانية دخلت العراق ابان العصر السلجوقي وهم في الاصل من قبائل اوغوز التركمانية بحيث يشكلون فخذاً من ٢٤ فخذاً تتشكل منها قبائل (اوغوز) او (توركمان) التي هي اصل اترك الاتاضول وانريجان وتركستان. وينحدر هذا الفخذ من جده الاكبر (بيات) الذي هو ابن (كون خان) احد ستة اولاد لاوغوز خان (فاتح الامصار). وان قبيلة البيات هي ضمن عشائر (بوز اوق) ومعناها بالتركية (السهم الاسمر).

وقد ورد في كتاب (ديوان لغات الترك) لمؤلفه محمود الكاشغري ان لعشائر اوغوز ٢٤ قبيلة وان كل قبيلة لها علامتها وختمها الخاص بها.<sup>١٠</sup>

وقد اوردت كتب التاريخ تفسيرات متعددة لكلمة "البيات" والارجح ان هذه الكلمة تعني الغني والمتنعم. ويرى البعض ان هذه القبائل كان يطلق عليها اسم "بياوت" الذي تغير الى بيات بمرور الزمن. وجاء في كتاب شجرة الترك ان البياوت من عشيرة اوغوز التركية وان كلمة بيات تدل على (العظمة والابهة). كما ان كلمة "بيات" تعني في لغة الغز (الاوغوز) "الاله المقدس". وتدل "بيات" ايضاً على مسمى "صاحب الدولة" او "صاحب العز والسلطنة" وتدل ايضاً على "الغزوات الليلية على العدو" واسم احد المقامات في الموسيقى التركية. و"بيات" في نفس الوقت هو ابن كون خان بن اوغوز خان. و"بيات" هو اسم قبيلة تركية منتشرة في انحاء العالم. كما ان "بيات" هم اسم لقلعة كانت موجودة قرب واسط القديمة في العراق وان العالم الجليل الواسطي (محمد البياتي الواسطي) وكذلك العالم الجليل (محمد عزالدين حسن البياتي) ينتسبان الى هذه المنطقة. ويورد الفيروز ابادي بان "بيات" هو اسم لسنجق (قضاء) يقع قرب واسط. ويؤيد المؤرخ التركي الشهير فاروق سومر هذه المقولة مضيفاً بان حاكم قلعة بيات الواقعة قرب واسط كان تركمانياً.<sup>١١</sup>

ويورد ثامر العامري بان عشائر البيات التركمانية دخلت العراق مع السلاجقة وانهم من قبائل (اوغوز) وكان يطلق عليهم (بياوت) الذي تغير بمرور الزمن الى (بيات). وان اصل هذه العشائر هي من اصل قبيلة (بمك) التركية.<sup>١٢</sup>

ان البيات – شأنها شأن باقي تكتلات الاوغوز – كانت تعيش قبل حركات الهجرة التي حدثت في القرن الحادي عشر، في سواحل (سير – دريا) والثابت ان البيات لعبت دوراً هاماً في تأسيس الامبراطورية التركية الممتدة من سير – دريا الى بحر الخزر وذلك باشتراكها في فتوحات اوغوز او توركمان والتي تمت تحت يد الاسرة السلجوقية. وقد تفرع البيات في العراق بمرور الزمن الى ١٣ قبيلة وكل قبيلة تفرعت الى بطون مختلفة. وبرز من بيات العراق الشاعر التركماني الكبير "فضولي" الذي من المرجح انه ولد في مدينة "كركوك" وقضى رداً من حياته في بغداد ثم نزع الى مدينة كربلاء حيث عاش في كنف مرقد سيدنا الحسين وسيدنا العباس رضي الله عنهما. ودفن اثر مماته بجوار مرقد الحسين (رض).

وقد اسهمت هذه القبيلة في ثورة العشرين كما اسهمت الى جانب القوات العثمانية ضد القوات البريطانية ١٣ ويذكر ان مقام (بياتي) الذي هو مصدر احد مقامات الموسيقى التركية – والشرقية بصورة عامة منسوب الى تركمان العراق والشائع ان هذا المقام قد ذاع وانتشر في اسطنبول بواسطة ١٢ موسيقياً تركمانياً من بيات العراق، جلبهم السلطان مراد الرابع الى اسطنبول لدى عودته من حملته الى بغداد. ١٤

ويشير المؤرخ العراقي الشهير عباس العزاوي عن البيات ان هؤلاء من اقدم القبائل التركمانية ولهم كيان خاص. وهم مجموعة لا يستهان بها يقطنون محافظة كركوك وكانوا يسكنون محافظة واسط. وان قسماً كبيراً منهم بدأ فيما بعد بالسكن في المدن واختلطت بهم عشائر عربية. وازداد العزاوي ان هؤلاء البيات ورد ذكرهم في ديوان لغات الترك للمؤلف المشهور محمود الكاشغري. وادك العزاوي كونهم احد فروع اوغوز وازداد بان لا يخلو تاريخ تقريباً من التعرض لهم. وقد كرر العزاوي نفس المقولة في الطبعة

العربية لكتاب " رحلة المنشئ البغدادي " الذي ترجمه الأستاذ العزاوي من اللغة الفارسية الى اللغة العربية حيث اورد في معرض تعليقه حول عشيرة البيات ( البيات من القبائل التركية وكثرتهم في كركوك ) ١٥.

كما انه ورد ذكرهم في "موسوعة تاج العروس" للزبيدي. وان الرحالة التركي الشهير "اوليا جلبي" اورد ذكراً لمواطنهم. وان لهذه القبيلة بيان في الصفحة ١٧٩ من ( بستان السياحة ) . واكد المؤرخ العزاوي كون البيات من اقدم القبائل التركمانية وانهم قطنوا العراق قبل المغول بعصور طويلة. ١٦

ان عشائر البيات التي كانت تسكن في مناطق شاسعة ومترامية من العراق كانت تسكن في الماضي في منطقة الجابرية التابعة لقضاء القائم في محافظة الانبار. ونزح البعض منهم ليستقر في منطقة الخالص بالقرب من جبل حمرين ، ثم انتشروا بعد ذلك في بغداد والحلة والكوت وحديثة ومدنلي والدور وكبيسة والموصل ومناطق امرلي وسليمان بك وغيرها. ١٧

ويورد العامري ان عشائر البيات تتوزع في مناطق شاسعة تتضمن محافظات بابل وميسان وديالى وبالاخص في مدن السعدية (قزلباط) والمقدادية (شهربان) ومدنلي وزرباطية وقزانية وكنعان ومنصورية الجبل (اطنة كوي) وبدرة وخانقين وقره تبه وكفري وحديثة التي تكون عشيرة البيات اكبر عشائرها.

وقد ظهر من افراد عشيرة البيات عوائل احتلت مواقع مهمة في العراق ومنها:

١. بيت الخياط ومنهم: الاستاذان جعفر الخياط واحمد زكي الخياط.

٢. بيت كنه ومنهم: خليل كنه (وزير سابق) وعبد المجيد كنه.

٣. بيت نامق ومنهم: اسماعيل نامق. ١٨

ويضيف العامري ان كثافة البيات تقع بين طوز خورماتو وقره تبه ومركز مدينة كركوك. ١٩.

والثابت ان عشائر البيات تقطن بالاضافة الى المناطق الواردة اعلاه مناطق عديدة اخرى وهي كما يلي:

١. يورقاري على سراي ٢. اشاغاً على سراي

٣. سنجد ٤. عبود

٥. كوجوك دونبلان دره ٦. بيوك دونبلان دره

٧. يشيل تبه ٨. قره ناز

٩. امرلي . ١٠. بسطاملي

١١. جرداغلي ١٢. ينكيجه

١٣. اوج تبه ١٤. أل يوغماز

١٥. سليمان بك ١٦. ناحية رشيدية

ان البيات الامرلية يسكنون ايضا في مناطق ديالى والخالص والمنصورية . كما ان لها افخاذ وفروع في خانقين والسعدية . ويسكن فخذ براوجلي في المنصورية وفخذ آخر في قره تبه . ويتفرع من هؤلاء فروع : البو حسن والبو حسين ورويزات وقره ناز .

## البيات في منطقة كركوك وطوز خورماتو

### العشائر والافخاذ

تسكن مجاميع وافخاذ وعوائل عديدة تنتسب الى عشائر البيات التركمانية في داخل مدينة كركوك وفي بعض القرى المجاورة لها وفي قضاء طوز خورماتو ومناطق شاسعة مرتبطة بهذا القضاء او قريبة منه . ونذكر فيما يلي اسماء بعض هذه المناطق مع مقتطفات عن معلومات تيسرت لنا معرفتها عن قسم منها :

١. **بسطلمي:** حسبما يذكره العديد من سكان بسطلمي فان البيات الذين يسكنون في بسطلمي هم من بقايا مواطني دولة قره قوينلو التركمانية التي كانت تحكم شمال العراق في الفترة من عام ١٤١١م والى عام ١٤٦٨م. وان افخاذ البيات الذين يقطنون في بسطلمي هي: اللي بالليلر وقره قوينلر ومحمودليلر وجلوليلر وعز الدين ليلر.

٢. **قره ناز:** ان فخذ قره ناز هو احد افخاذ عشيرة البيات وهم اقدم فخذ استوطن العراق. وقد قدموا الى العراق قبل استيلاء المغول على بغداد. وتستند اقدم المعلومات عن قره ناز الى الوثائق العثمانية المؤيدة في القرن السادس عشر للميلاد . وقد استوطن افراد هذا الفخذ في منطقتين من مناطق الموصل في القرن السادس عشر.

وحسب الاقوال المتداولة بين العامة في مناطق قره ناز فان الشاعر التركماني الكبير فضولي ينتسب الى فخذ قره ناز التركماني . وقد نزح قسم من افراد هذا الفخذ ممن يحملون لقب قره ناز ليسكنوا في مناطق طوز خورماتو وكركوك.

٣. **بير آوجلي:** وهي اسم احد فروع عشيرة البيات واسم احد قراها في نفس الوقت. وقد هاجر هؤلاء من اذربيجان الايرانية واستقروا في قرية لاسين قرب داقوق ثم تفرقوا الى مناطق مختلفة منهم الى بغداد والآخر الى منطقة (كيجي قران) و (قلاجج) القريبة من قرية بير احمد لي من القسم الشرقي من نهر آق صو. وتوجه القسم الاخر الى منطقة بر آوجلي حيث تأسست القرية على ايديهم وسميت باسمهم. ومن العوائل المهمة في هذا الفرع من فروع البيات: اونجلار – كورجاليلار – دوكرلر – قارغا بكلر – هيلوليلر – اسماعيليلر . وان اسماء جميع المناطق المجاورة للقرية تركمانية منها: دومبلان دكرماني- دومبلان دره سي – كاظم تبه سي – اناج أرخ – بولكر.

٤. خاصة دارلي ٥. فارس بكلي ٦. علي موسالي ٧. عبدللو ٨. زنكللو ٩. صيادلي ١٠. قلايلي ١١. كنتلي ١٢. اسماعيل

بكلي (البو عبو – البو نجم – البو حسين – البو حسن)

١٣. **أمرلي:** يسكن قسم من البيات التركمان في ناحية أمرلي التابعة لقضاء طوز خورماتو. ويتفرعون هنالك الى الافخاذ التالية: بكلر – زربللي – عبوشلي – كهية ليلر – كرملي. ويبلغ عدد نفوس هذه الافخاذ حوالي خمسة الاف نسمة وجميعهم من التركمان.

١٤. آيشلي

١٥. كرملي

١٦. باكدلي

١٧. زينللي

١٨. **مرادلي:** ان هذه العشيرة هي فرع من عشائر البيات التركمانية الواسعة الانتشار في مناطق عديدة من العراق. ويقول العامري ان هذه العشيرة كان يطلق عليها قديماً اسم "كهيه لر" ثم تغير الاسم الى مرادلي نسبة الى جد العشيرة مراد الذي كان يسكن في منطقة تازة خورماتو. وان ابناء عشيرة كهية لر كانوا من كبار المنطقة ومختارها ايام الحكم العثماني. ٢٠.

١٩. قلايلي

٢٠. دلي ولي

٢١. قوشجولر : وكانت عشيرة مستقلة بحد ذاتها. غير انه وبمرور الايام وسكنها بجوار عشائر البيات ونتيجة المصاهرة مع افراد تلك العشائر فقد اعتبرت احد افخاذ البيات. وكان هذا الفخذ يعيش في السابق في مناطق طوز خورماتو وقره تبه وكفري مع عشائر البيات. غير انهم هاجروا بمرور الزمن الى انحاء سامراء وما يجاورها. وفقد اغلبهم هويتهم القومية التركمانية. ولازال القسم الاخر محافظين على تلك الهوية في نفس اماكن اقامتهم وهم يسكنون حالياً في منطقة طوزخورماتو وفي قرية ينكيجه امتدادا الى مناطق قره تبه وفي قرية سانديج وجمنجال وبيوك قوشجي وكوجوك قوشجي التابعة لقضاء قره تبه وفي غيرها من المناطق. وانتقل قسم منهم ليسكنوا في بعض القرى القريبة من الموصل.

٢٢. البيات في قرية شاه سيوان ( شاهسوار ) : يسكن قسم من عشيرة البيات التركمانية في هذه القرية التابعة الى قضاء طوز خورماتو. وتعني كلمة شاه سيوان – محبوبة الشاه – والمقصود هنا بالشاه هو الشاه اسماعيل الصفوي التركماني. ان افخاذ عشيرة البيات الذين يسكنون هذه القرية هي: بيراؤولي و كله وند.

٢٣. بيرا احمد لي (علي ناصر – ابو خالد)

٢٤. كلاوند : ويسكنون في قرية كوكس في طوزخورماتو . وتتفرع الى ثلاثة افخاذ هب : قوش قوان , ابو حيدر , ابو جان . والغالبية العظمى من افراد هذه العشيرة هم من التركمان .

٢٥. رويزات

٢٦. جاير

٢٧. قنبر آغا

٢٨. عسافلي

٢٩. سرايلي: وهي من العشائر التركمانية المعروفة التي تسكن في منطقة طوز خورماتو والتي نزحت قبل مئات من السنين من مناطق اذربيجان وتجاورت مع عشيرة تاتران الايلخانية. ان سبب تسمية هذه العشيرة بهذا الاسم هو نسبة الى جد العشيرة الذي كان يشغل وظيفة في قوات الجندرية في سراي الدولة العثمانية ولازال ابناء هذه العشيرة يتكلمون اللهجة التركمانية المحلية بدون استثناء. ٢١

وهناك فرع من عشيرة سرايلي يشكلون ثقلاً مهماً في تلغفر ويعتبرون من اهم عوائلها . كما ان قسماً من فروع هذه العشيرة يسكنون في منطقة قره تبه التركمانية وان منهم المؤرخ والباحث والعلامة الكبير مصطفى جواد الذي اورد في رسالة خاصة ارسلها الى الكاتب التركماني وحيد الدين بهاء الدين قوله : ( انا اصلي من قره تبه ... واجدادى تركمان ومن عشيرة سرايلي وان " سرايلي " تركمان ) .

٣٠. غلاملي : هاجر افراد هذه العشيرة التركمانية الى العراق وسكنوا منطقة طوزخورماتو خلال القرن السابع عشر للميلاد وهم ينتسبون الى احد فروع اوغوز التركية. وسميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى رئيسها " درويش علي " .

\*

وان هنالك افخاذ تتفرع من عشيرة البيات يسكنون في صلاح الدين وطوزخورماتو وأمرلي . وهذه الافخاذ هي : قليلية – كرتلية – كهلاز – زوريكية .

## البيات في محافظة نينوى

تتركز افخاذ وفروع من البيات في مناطق شاسعة من المناطق التي تدخل ضمن التقسيم الاداري لمحافظة نينوى (الموصل) . ونورد ادناه بعض المعلومات عن تلك المجموعات مفردين قسما خاصا لعشائر للبيات في قضاء تلعفر التابع لمحافظة نينوى نظرا للكثافة السكانية للبيات في هذا القضاء :

تتفرع عشائر البيات في محافظة نينوى الى الافخاذ الاتية:

١. فخذ امرلي ( ناحية سلامية )
٢. فخذ الملا عابدين
٣. فخذ آل حسن
٤. فخذ شلال
٥. فخذ مياسة
٦. فخذ الجربة
٧. فخذ البودلي ( ناحية المحلية )
٨. قرناز
٩. عساف
١٠. بسات
١١. قره يتاغ ( شرق مدينة الموصل ) ( رشيدية )
١٢. سلامية
١٣. شئف
١٤. شريخان
١٥. تيز خراب
١٦. يارمجة
١٧. ابزاه
١٨. عرفات ( سلامية )
١٩. البيات في قضاء الحمدانية (قره قوش)

## عشائر وافخاذ بيائية اخرى في نينوى

- فخذ الدرزي: وينتسب الفخذ الى عشيرة البيات التركمانية التي تسكن مناطق شاسعة من شمالي العراق ووسطه. ويسكن هذا الفخذ داخل مدينة الموصل . ويبلغ عددهم حوالي الف نسمة وجميعهم من التركمان.

- البيات في قرية شئف: يسكن فرع من البيات في هذه القرية التابعة لقضاء الحمدانية ويتفرعون الى افخذ عديدة منها: ملا عابدين - حسن او غوللري (البو حسن) - ولي او غوللري (البو ولي) - ابراهيم او غوللري (البو ابراهيم) - خللو او غوللري (البو خللو).

وجميع افراد هذا الفرع هم من التركمان ويتكلمون اللغة التركمانية ويبلغ عددهم في هذه المنطقة نحو الف شخص. وتقع هذه القرية في شرقي الموصل ويسكن فيها فيما عدا افراد عشائر البيات مجموعات من التركمان الشبك.

- فخذ مياسة: يتفرع هذا الفخذ ايضا من عشيرة البيات. ويسكنون في مناطق قرقشه وقره يطاغ وسلامية. ويسكن قسم منهم في داخل مدينة الموصل ويتفرعون الى فرعين رئيسيين هما: مصطفىلير (آل مصطفى) و احمد ليلر (آل احمد). ويبلغ نفوس هذا الفخذ حوالي الف نسمة وهم جميعاً من التركمان.

عشيرة قوطاليلر : ويسمون ايضا (ياسينليلر). وهم عشيرة تركمانية يبلغ تعدادها حوالي الف شخص ويسكنون في قرية القره قوينلو التابعة لمركز قضاء تلكيف بمحافظة الموصل.

- عشيرة شمام: ويسمون ايضا "أمرية". ويسكن افراد هذه العشيرة في منطقة الرشيدية قرب الموصل. وهم فخذ متفرع من عشيرة الامرية في تركيا. ويتفرعون بدورهم الى فرعين او فخذين هما: ١- حسين ٢- حسن. وجميع افراد هذه العشيرة من التركمان. ورئيسهم هو الشيخ احمد خليل حسن. والجدير بالذكر ان منطقة الرشيدية لاحتوي على عشيرة او عشائر كبيرة بل انهم يتألفون من

عوائل وافخاذ صغيرة متفرعة من عشائر كبيرة. غير انهم جميعاً من المواطنين التركمان ويتكلمون التركمانية بطلاقة ويمتازون بالشجاعة والاصالة والنبيل والكرم.

**عشيرة عرفات:** تسكن هذه العشيرة في ناحية "سلامية" التابعة لمحافظة الموصل. ومن اشهر رجالها: ولي عرفات ووحيد عرفات اللذين لهما مواقف بطولية ضد الانكليز ايام الاحتلال الانجليزي للعراق.

**قرية رشيدية ( قره يطاغ ):** يسكن قسم من البيات في هذه القرية التي تبعد ٣٠ كم شرقي مدينة الموصل ويبلغ تعداد نفوسها حوالي خمسة الاف نسمة.

**البيات في سلامية:** ان معظم اهالي سلامية هم من التركمان وينتسبون الى عشيرة البيات فخذ الامرلي. كما ان فيها بعض من الشبك وعائلة عرفات. وقد كانت هذه القرية تسمى "السليمانية" نسبة الى السلطان العثماني سليمان القانوني. وبمرور الزمن فقد تحورت هذه اللفظة لتصبح "سلامية".

## العشائر التركمانية في منطقة الموصل

يقطن التركمان في عديد من انحاء هذه المحافظة وبالاخص على الخط الممتد من الشمال الغربي من العراق ابتداءً من غرب قضاء تلعفر وجنوب سنجار وميدان قولو وسيبانه. ويتوزع التركمان في مركز قضاء تلعفر وعشرات من القرى المجاورة لها والعديد من النواحي والقرى المجاورة لمدينة الموصل نفسها. ونذكر من تلك القرى: افغاني - بوتبه - بوخور - قرمزي - عرفى - المسطاح - شيخ ابراهيم - الحمرة - ترمي - قبك - تل غزو - خرائب جماش - جمعة - مال ويران.

وتتركز المناطق التركمانية في منطقة الموصل بصورة عامة في: النبي يونس - الفيصلية - المنصور - قباغ تبه - القاضية - الرشيدية - شريخان - قره قوينلو - قره يتاغ - سلامية - يارمجه - قزراخره - تيز خراب - بابنيت. وهناك اكثر من خمسين قرية يسكنها التركمان منها مناطق الشبك ، عربجية ، كوكجه لي ، طوبراق زيارت ، خزنه تبه، كبرلي ، زهرة خاتون ، ترجيلة ، قره تبه ، اورتا خراب ، جنجي ، شاقولي ، سيدلر ، باحمزة. وسيرد ذكرها عند الحديث عن مناطق الشبك وغيرها.

والثابت ان عشرات الالوف من التركمان قد استوطنوا في مركز مدينة الموصل في مختلف عصور التاريخ وبالاخص في العهدين السلجوقي والعثماني وبطلق عليهم الآن " تركمان الموصل " او ( المصلاويون التركمان ) ويسكنون حالياً داخل مدينة الموصل .

ويفيد الكاتب والصحفي التركي احمد دينج في كتابه " التانجو الامريكي في بابل " انه التقى شخصياً ببعض افراد من هذه العائلة في مدينة الموصل وانهم افادوا له كون اجدادهم من التركمان .

ومن عشائر مركز مدينة الموصل نذكر العشائر الآتية :

١. ماولي (تسكن في ناحية الرشيدية) ٢. عبدلي

٣. ديوه جي ٤. النقيب

٥. عفري

٦. البو دوله : ويتفرعون الى ستة فروع هي : آل حيدر وآل عبوش وآل وهب وآل عبدالله وآل فحو وآل تركي . واغلب هؤلاء من التركمان .

## العشائر التركمانية في منطقة تلعفر

## مدينة تلعفر التركمانية

تقع مدينة تلعفر على بعد ٧٠ كم شمال غربي الموصل وهي اكبر مركز قضاء في محافظة الموصل بل في جميع محافظات العراق. ويعود تاريخ تلعفر الى عهود سحيقة في القدم. فقد نشأت في العصر الحجري الاوسط من عصور ما قبل التاريخ . وتشتهر تلعفر بقلعتها الاثرية. وقد استوطن التركمان في هذه البلاد وما جاورها منذ القرن الثامن الهجري .

وفي العهد العثماني كانت المدينة مركزاً لناحية تابعة الى قضاء سنجار ثم اصبحت قضاء في نهاية عام ١٩١٧. وقد دخلت تلعفر التاريخ بملحمتها الشهيرة في عام ١٩٢٠ والتي تدعى لدى المواطنين هناك باسم حركة " قاج قاج " والتي بدأت بها الثورة ضد القوات الانجليزية المحتلة التي احتلت العراق عام ١٩١٨. فان اول شرارة لثورة العشرين انطلقت من هذه المدينة الباسلة لتنتشر وتتقوى في مناطق جنوب العراق. ان مدينة تلعفر هي منطقة تركمانية عريقة منذ القرن الحادي عشر. وانظمت في هذه الفترة الى الاراضي السلجوقية وهذه المناطق انظمت على التوالي الى الدولة الاتابكية في القرن الثاني عشر الميلادي والدولة الايلخانية في القرن الثالث عشر والدولة الجلائرية في القرن الرابع عشر.

ويقر ادموندز " بان تلعفر يسود فيها التركمان " . ٢٢

ويؤيد رزوق عيسى في مؤلفه عن جغرافية العراق كون اهالي تلعفر من التركمان اذ يقول " ان اهالي تلعفر من التركمان ويتكلمون لسانا شبيها بالجاغاطاي وهو لسان التركي الشرقي " ٢٣

## العشائر التركمانية في تلعفر

ان مجتمع تلعفر التركماني يستند الى تجمعات عشائرية كثيرة ولكل من هذه العشائر مناطقها التي تسكن فيها. وتتشابه العادات الاجتماعية والاعراف فيما بينها اذ لها تقاليد مميزة في كيفية ادارة العشيرة وفي مسائل الخطبة والزواج والتعازي والاعياد وسائر الاحتفالات الدينية والوطنية. غير ان الامر الذي لا شك فيه هو ان اسماء جميع هذه العشائر اسماء تركمانية .

اختلف المؤرخون حول اصل العشائر القاطنة في مدينة تلعفر وما جاورها. غير ان الغالبية العظمى من هؤلاء المؤرخين يؤكدون على الاصل التركماني لهذه العشائر. وقد اورد المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسيني ان اصل سكان تلعفر هم من المغول وعلى ما يظن انهم من بقايا جنود تيمورلنك او انهم من بقايا جيش السلطان مراد الرابع في حملته الى العراق عام ١٦٣٩ ميلادية واكد الحسيني ان سكان تلعفر يتكلمون التركمانية. ٢٤

واورد سليمان الصائغ ان عشائر الموصل هم من التركمان واصلهم من قبيلتي آق قوينلو وقره قوينلو وان بعضاً من هؤلاء استوطن منطقة تلعفر. ٢٥

وبينما نجد ان ثامر العامري يقول بان عشائر تلعفر هي خليط من العرب والتركمان فانه يؤكد في نفس الوقت ان جميع ابناء عشائر تلعفر يتكلمون اللغة التركمانية المحلية. ٢٦

ويذكر رزوق عيسى في كتابه " جغرافية العراق " ان لهجة اهالي تلعفر هي لهجة جاغاتاي التي هي احدى لهجات اوغوز التركية الشرقية وان لهجتهم تتشابه تماما مع لهجة اذربايجان. ٢٧.

ويفيد قحطان عبوش في كتابه " ثورة تلعفر " نقلا عن كتاب سيتون لوديك الموسوم (الرافدان) ان قسماً من اهل تلعفر هم احفاد القره قوينوليين والاق قوينوليين وان اصل عشيرة همثلي وكذلك سكان محلة حسن كوي هم من بقايا جيوش الساطان مراد الرابع. ٢٨.

\*

ان العشائر التركمانية القاطنة في منطقة تلعفر وما جاورها هي كما يلي:

١. ايلخاني
٢. عجملي
٣. الهان بكلي
٤. الله ويرديلي
٥. علي ديوه لي
٦. ايوازي

٧. بابالار (ماوللي)  
٩. بکلر  
١١. نادرلي  
١٣. جييشلي  
١٥. فرهادليلر  
١٧. سرايليلر  
١٩. هيايلى  
٢١. حريو  
٢٣. مرادليلر  
٢٥. دميرجيلر  
٢٧. بيرنادرليلر  
٢٩. قصابلر  
٣١. قره قوينلو  
٣٣. ديوه جي  
٣٥. خوش خيرلي  
٣٧. ميرزالي  
٣٩. قوجالي  
٤١. بورقوللي (البرقل)  
٤٣. فرجلي  
٤٥. كيلله لي  
٤٧. اللولي  
٤٩. ناصرلي  
٥١. قورد ايوي  
٥٣. سنجالري  
٥٥. طحانلي  
٥٧. خلف ايوي
٨. البيان  
١٠. بيزلي  
١٢. جليبي  
١٤. جولاقلي  
١٦. سيدلر  
١٨. زلخة  
٢٠. كركري  
٢٢. نجالار  
٢٤. افنديلر  
٢٦. همتيلر  
٢٨. خانليلر  
٣٠. ماويلي آلاي بكلي  
٣٢. شهواني (ناحية المحلبية)  
٣٤. قباقلي  
٣٦. اجانلي  
٣٨. جعفرلي  
٤٠. بقاللي  
٤٢. هبيشلي  
٤٤. بوبالي  
٤٦. جراحلي  
٤٨. فارسلي  
٥٠. محمد اغالي  
٥٢. حافظ ايوي  
٥٤. سلبيلر  
٥٦. قوروتلي

٥٨ . دجاللي	
٥٩ . خيولي	٦٠ . غسانلي
٦١ . موللاي	٦٢ . حمولي
٦٣ . كنه لي	٦٤ . جدولي
٦٥ . لبليبي	٦٦ . ايليكلي
٦٧ . منصورلي	٦٨ . ورقالي
٦٩ . ناصرلي	٦٩ . بابا
٧٠ . عباس	٧١ . كنه
٧٢ . الموراج	٧٣ . آل خلف
٧٤ . قبلان	٧٥ . آل عزو

والجدير بالذكر ان عشيرة قصابر تتفرع الى الفروع الاتية : ذو الفقار , الشسخ سلبي , الجري , العياشيل . وهم يسكنون في نينوى وتلعفر والعياضية ويزيد عددهم عن ٢٥ الف شخص وان جميعهم من التركمان .

ونورد في ادناه اسما بعض الافخاذ التركمانية في منطقة تلعفر :

١ . عبا التون	٢ . آل عزيز
٣ . آل شروا	٤ . آل سلطان / هلاي بك
٥ . آل اموراج	٦ . الحمولية
٧ . الموصللي / هلاي بك	٨ . آل سليمان / هلاي بك
٩ . حسين المحراب	١٠ ز آل زين العابدين / جولاق
١١ . الحنش	١٢ . عبدالله
١٣ . آل زلخه	١٤ . آل ازمي
١٥ . آل زلو	

ونورد فيما يلي ما تيسر لنا من معلومات عن بعض من هذه العشائر والافخاذ :

- عشيرة الجليبي : ويبلغ عددهم حوالي ثلاثة الاف شخص.

- عشيرة جولاق : ويسكنون داخل مدينة تلعفر ويبلغ عددهم حوالي ثلاثة الاف نسمة وجميعهم من التركمان.

ويقول العامري ان جولاق هم فخذ من عشيرة (الموالي) وان كلمة جولاق تعني في اللغة التركية الرجل المقطوع اليد. وبالرغم من هذه التسمية التركية فانه يؤكد بان هذا الفخذ متفرع من عشيرة الموالي التي يصفها بانها عشيرة عربية. ٢٩

- عشيرة قره قوينلي : تسكن في ناحيتي المحلبية والرشيديية. والمعروف ان افراد هذه العشيرة الواسعة الانتشار اسسوا دولة في شمال العراق هي دولة القره قوينلي التي سميت باسمهم والتي حكمت في المنطقة في السنوات بين ١٤١١ و ١٤٧٠ . ويتكلم جميع اهالي هذه العشيرة باللغة التركمانية. ٣٠

وينقل محمد يونس السيد عبدالله السيد وهب عن كتاب " تاريخ الموصل " لمؤلفه سليمان الصائغ انه " سكن الموصل قوم من التركمان هم ( قره قوينلو ) ومحلنتهم فيها تعرف بـ ( رأس التركمان ) وان منهم سكان القاضية وشريخان وكبه " ٣١

- فخذ قبلان : يفيد العامري بان كلمة قبلان كلمة تركية تعني "النمر" وان هذا الفخذ ينتسب الى عشيرة (الموالي) التي تقطن مدينة تلعفر وان تاريخهم في العراق قديم ولهم سوق في بغداد وجامع باسمهم. ٣٢

- عشيرة قصابر : تسكن في ناحية (العياضية) وافخاذها الرئيسية: ذو الفقار – شيخ سليمان – جرى

- عشيرة نبطجي : تسكن في ناحية العياضية.

- عشيرة الاي بكى : تسكن ناحية المحلية.

- عشيرة فرهادليلر: هي من العشائر التركمانية المعروفة التي تسكن تلعفر. وقد سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى جدهم الاكبر (فرهاد) الذي سكن هذه المنطقة مع جمع كبير من افراد عائلته واقاربه وذلك في بداية الحكم العثماني لمناطق العراق وتحديداً في زمن السلطان مراد الرابع الذي اصطحبهم معه في حملته لفتح بلاد العراق واسكنهم في منطقة تلعفر. وان من اشهر افخاذ هذه العشيرة: يونسلي - حسنلي - وهابلي - فرهاتلي - يتيملي - ياسينلي - بكرلي - برقلي - عاصيلي - خدولي - جوبانلي.

- عشيرة علي خان بك : ان سبب التسمية التي لحقت بهذه العشيرة هو نسبهم الى جدهم الاكبر السيد (علي خان) الذي عين حاكماً عسكرياً وعشائرياً على مدينة تلعفر في زمن الدولة العثمانية وان علي خان هو حفيد قبلاق بن ارسلان بن تيمورخان وان هذه الاسماء كلها اسماء تركية. ويبدأ تاريخ هذه العشيرة من هجرة جدهم علي (ابو تراب) في زمن الدولة العباسية الى مدينة الكوفة ثم الى بغداد قادماً من اواسط اسيا التركية. وتوسع نفوذ العشيرة وتوزع افرادها وافخاذها في مناطق تلعفر وفي ديار بكر كما توزع بعض ابناء العشيرة بين بغداد وعانة حيث اطلق عليهم هناك اسم (بيت الشيش) بالاضافة الى ثقلهم السكاني في قضاء تلعفر ٣٣.

- عشيرة داودلي: تعتبر هذه العشيرة من اقدم العشائر الي سكنت تلعفر. ويؤكد المؤرخون بانهم من بقايا التركمان التتر وكانوا يسكنون من قبل منطقة (داولة) التابعة الى (طوز خورماتو). ولايزال ثقلها البشري في هذه المنطقة. وافخاذ هذه العشيرة هم : البيكات - الفارس - الحمدان - احمدلي - داودلية - المهدي.

- عشيرة همتليلر: ان عشيرة "همتلي" هي من العشائر التركمانية التي دخلت العراق مع السلطان مراد الرابع واتخذت من قضاء تلعفر موطناً لها واختلطت مع بقية العشائر التركمانية والعربية عن طريق المصاهرة وان اول شخص جاء وسكن تلعفر هو جدهم "حسن الهامات" الذي سكن قرية "كوي" وقد اطلق عليها فيما بعد اسم قرية "حسن كوي". وقد عرف ابناء هذه العشيرة القيم العراقية الاصيلة وحبهم لتربة العراق وتمثلت فيهم روح الكرم والتسامح والمحبة. وافخاذ هذه العشيرة هي: هايش - الياس - عباس - عزام - شزة - عجم - شرو. ويؤيد الكاتب محمد يونس السيد عبدالله كون هذه العشيرة من الاثرالك<sup>٣٤</sup>.

- عشيرة بيرقدارلي: من العشائر التركمانية القديمة التي اتخذت من قضاء تلعفر موطناً لها منذ القدم اي ما ينيف على الثلثمئة سنة خلت. هاجرت لتسكن في هذه المنطقة واصبحت بمرور الزمن جزءاً من ابناء هذه المدينة الاصيلين. وكلمة "بيرقدار" تعني رئيس الطائفة او رئيس القوم بالتركية<sup>٣٥</sup>. وهناك رأي آخر وهو المتعارف عليه حالياً كونهم من عشائر التركمان الذين دخلوا العراق مع حملة السلطان مراد الرابع عام ١٦٧٨ اثناء استرجاع العراق والقضاء على الدولة الصفوية. وقد تفرعت من هذه العشيرة عشائر عديدة ومهمة ومنها: عشيرة بني مالك التي تتواجد في العراق وكثافتهم في محافظة ذي قار ومناطق الفرات الاوسط ومدين القرنة ضمن محافظة البصرة ومنطقة تلعفر.

والجدير بالذكر ان اسم العشيرة تغير في الوقت الحاضر من "بيرقدارلي" الى "الاشتري" التركمانية العراقية.

- عشيرة ماويلير: ان كلمة ماويلير او ماويلي في الاصل لفظة تطلق على الجماعات التركمانية القاطنة في منطقة تلعفر. وهي في الاصل اسم للمجتمعات الشيعية البكتاشية اكثر من ان تكون اسماً لمجتمع ذي صفة اثنية او قومية معينة. وبالرغم من ذلك فان<sup>35</sup> الماويليين مع تمسكهم بالاصول والاعراف البكتاشية فانهم جميعاً ينحدرون من اصول تركية.

ويذكر الكاتب والمؤرخ محمد يونس السيد عبدالله عن عشيرة الماوية نقلاً عن ياسين العمري في مؤلفه " غاية المرام في تاريخ بغداد دار السلام - وصف تلعفر وشعراته " ان اهل تلعفر هم فرقتان : صارلية و ماويلية . ويفسر المؤلف هاتين اللفظتين بان اصل تسمية " صاريلي " هو " سرايلي " نظراً لسكنى العشيرة بالقرب من سراي الحكومة وان تسمية " ماويلي " جاء بسبب وجود الطريقة الماوية الصوفية بين تلك العشيرة وان هذه الكلمة حرفت فيما بعد الى " ماويلية " ٣٦.

ان هذه المجتمعات التي ادامت وجودها وكيانها حتى يومنا هذا تحرز كافة معطيات الثقافة التركية بكل مفاهيمها. ان ماويلير الذين يحافظون ويعتزون بترائهم الثقافي بما فيه من ادب وموسيقى وعادات واعراف وشكل الحياة الاجتماعية هم من اهم المجتمعات التي تقطن منطقة تلعفر. ويقطن بعض فروع هذه العشيرة في سلامة التابعة لمحافظة الموصل وفي حديثة التابعة لمحافظة الانبار وان فخذ قبلاق وقره ليلر في تلعفر هما احد افخاذ هذه العشيرة.

### عشيرة سارولي (الصارلية)

تسكن عشيرة سارولي او الصارلية في المنطقة الواقعة بين الموصل واربيل في الجانبين الايمن واليسر من رافد الزاب الاعلى التابعة لناحية "الكوير". كما انهم يسكنون في قرى كثيرة اخرى في منطقة الموصل وبالاخص في قرى ثل اللبن وبساطلي وكبرلي وخرابة سلطان. ويبلغ عدد هذه القرى التركمانية اكثر من ١٥ قرية.

وقد ايد المؤرخ عباس العزاوي كون هذه العشيرة من التركمان وانه كان لهذه القبيلة موقع خاص وورد ذكرها في كثير من كتب التاريخ ٣٧. كما ان عبد الله بن فتح الله البغدادي المؤرخ في تاريخ الغياثي المخطوط اورد بان (الساورية من قبائل التركمان) وسماه "سارلو" ٣٨ كما ان المؤرخ عباس العزاوي اكد في مؤلف آخر له وهو (عشائر العراق) بان سارلو في العراق هم اترك ٣٩.

والثابت تاريخياً ان عشيرة **سارولي (الصارلية)** تنتسب الى قبائل اوغوز التركية وان احد امراء سارولي التركمانية وهو محمد سارو قد حكم مناطق شهرزور في اواخر القرن الرابع عشر. كما ان من المعروف وجود قلعة تدعى (سارو) تابعة لاتابك اربيل مظفر الدين كوكبري وذلك في القرن الثالث عشر الميلادي. ويؤيد المؤرخ التركي الشهير فاروق سومر ان العشيرة التركمانية التي كانت تأتمر بامر محمد سارو قد تسمت باسم سارولي (او صاريلي) بعد وفاة هذا الامير ٤٠.

ان اشهر قرى عشيرة سارلو التركمانية هي:

١. دريند سارلو

٢. وردك

٣. تل اللين

٤. قره قوش (قضاء الحمدانية)

٥. صفية

٦. مطرات سارلو

٧. فتحه وا

٨. كلك ياسين اغا

٩. زنكلو

١٠. ثلبند

١١. كنز هان

١٢. تل حميد

١٣. كوبرلو

١٤. خرابة سلطان

١٥. زهرة خاتون

والشائع ان قبائل " الكاكاوية " التي تسكن في اطراف مدينة كركوك وفي داخل مدينة كركوك وفي محافظة اربيل والموصل وقضاء خانقين وغيرها من المناطق التركمانية الاخرى ينتسبون الى عشيرة سارلو التركمانية المذكورة. وقد ايد ثامر العامري هذه المقولة في مؤلفه "موسوعة العشائر العراقية" حيث ذكر بان (الساورية في الوقت الحاضر هم فرق من فرق الكاكاوية) ٤١. وتورد بعض المصادر التاريخية بان عشيرة (سارولي) تقع ضمن مجموعة عشائر (اق قوينلو) التركمانية ويعدون فرعاً من فروعها ٤٢.

## 1- العشائر التركمانية في منطقتي

### طوزخورماتو وكفري

ان اغلب العشائر التركمانية الموجودة في طوزخورماتو نزحت ضمن موجات متعددة من مناطق اذربيجان ومناطق الخزر. ذلك ان مدينة طوزخورماتو وما جاورها من مناطق هي منطقة تركمانية صرفة وشهد بذلك عديد من الكتاب والمؤلفين والمؤرخين ومنهم الرحالة ريج الذي ذكر عن طوزخورماتو بان " سكانها اترك"٤٣. وتتوزع في هذه المنطقة عشائر تركمانية عديدة نذكر منها ما تيسر لنا العلم به من هذه العشائر.

#### عشيرة ختلان

وهي من اقدم العشائر التركمانية التي دخلت العراق. ويصف العامري هذه العشيرة بانها "الثقيلة في كيانها والكثيرة في تفرعاتها التي بلغت عدة الاف من العوائل"٤٤.

ويضيف العامري بان الخليفة العباسي المعتصم الذي اهتم بالاتراك كثيراً واعتمد عليهم وشجع مجيئهم الى العراق واستيطانهم فيه ، ان هذا الخليفة عندما انشأ مدينة سامراء شيّد فيها اسطبلات للخيل تستوعب ١٦٠ الف رأس من الخيول العربية. وكانت قبيلة ختلان تشرف على هذه الخيول وتعني بها نظراً لما اشتهر عنها من مهارة في تربية الخيول الاصيلية. وقد استخدمت هذه الخيول في الجيوش العربية. وقد انصهرت هذه العشيرة بمرور الزمن مع العشائر المجاورة حيث لم يعثر لها على كيان متميز في الوقت الحاضر٤٥.

#### عشيرة بندر

عشيرة بندر هي احدى العشائر التركمانية التي اخذت اسمها من جد العشيرة (بندر علي) الذي عرف بمواقفه المتميزة تجاه ابناء العشيرة. وينحدر اصل العشيرة من الاصول التي نزحت من اذربيجان لتسكن المناطق الشمالية من العراق. وقد تدفقت دفعات من هذه العشائر الى العراق وتكاثرت بمرور الزمن وبالاخص في زمن الشاه اسماعيل الصفوي.

#### عشيرة جاير

وهي من العشائر التركمانية المعروفة في جذورها ونسبها. ويرجع تاريخ العشيرة الى مئات من السنين. وتتألف العشيرة من عوائل جاءت الى العراق من منطقة اذربيجان قبل حكم الدولة الصفوية في العراق.

وتعني كلمة "جاير" ، الارض المعشبة ، او الثيل الاخضر. واطلقت اسماً للعشيرة نسبة الى جدهم الشيخ (جاير قنبر). وتسكن هذه العشيرة في منطقة طوزخورماتو التركمانية.

#### عشيرة قره اولوس

وهي من اقدم العشائر التركمانية التي تسكن حالياً على سفوح جبل حمرين الغربية ومندلي وخانقين وكركوك وتلعفر والموصل وغيرها. واسم العشيرة مؤلف من كلمتين هما (قره) وتعني الاسود و (اولوس) وتعني الشعب. ان اصل العشيرة يعود الى القبائل التركمانية التي نزحت الى العراق مع المغول التتر وسكنوا على حدود السهل والجبل وهم يحسنون الرماية وركوب الخيل. وقد فقد البعض منهم لغتهم الاصلية بحكم مجاورتهم

ومعاشرتهم مع غيرهم من الاقوام. وقد حصل رؤساء هذه العشيرة في زمن الدولة العثمانية على لقب (الباشا) فكان منهم حيدر باشا الذي اصبح ابناؤه يحملون لقب البك.٤٦

ويؤكد المؤرخ عباس العزاوي ان "قره اولوس" هم من قبائل المغول وانها عاشت قرب مندلي وان من فروعها: قايتول - كجيني - نبطجي.٤٧  
ومن بين الافخاذ الاخرى لهذه العشيرة: افخاذ جرمو وسلل وهواسيه ويتكوكر والكبرات.

### عشيرة ولي علي (دالوه)

وهي فرع كبير من فروع عشيرة البيات. وتسكن هذه العشيرة في منطقة طوزخورماتو وسليمان بك والحفرية. وجاءت تسمية العشيرة من اسم جدهم الكبير (ولي علي).

### عشيرة عسافلي

وهي من عشائر البيات التركمانية. وتؤكد العديد من المصادر التاريخية كون ابناء العشيرة نزحوا من مناطق اذربيجان قبل ماينيف على الخمسمائة عاماً. ويورد العامري في مؤلفه عن العشائر العراقية بان ابناء هذه العشيرة (يعتزون بقوميتهم لكونهم تركمان عراقيين)٤٨. وتسكن العشيرة في مناطق طوزخورماتو وسليمان بك وغيرها.

**عشيرة الموسوي** : تسكن هذه العشيرة التركمانية في منطقة طوزخورماتو وتنتشر الى الافخاذ الاتية : فخذ سيد رضا , فخذ سيد ناظم , فخذ سيد محمد , فخذ سيد حسن .

**عشيرة دفه** : وتسكن في منطقة طوزخورماتو ومن افخاذها : فخذ كوزله الذي يسكن افرادها في مناطق الحلة والكوفة .

**عشيرة وندايي** : وهي من العشائر التركمانية التي تقطن في مناطق كفري وديالى وهوده لي . وينحدر اصل العشيرة من اخوين هما : منصور بك وهيلو بك اللذين هاجرا من تركيا واستقرت العشيرة في كفري والمناطق المحيطة بها وفي مدينة المنصورية التي يقال عنها انها سميت باسم احد الاخوين المذكورين وهو منصور بك .

## ٢ - العشائر التركمانية في منطقة داقوق

تقع مدينة داقوق على الطريق الموصل بين كركوك وبغداد وعلى مبعده حوالي ٤٠ كم عن كركوك وهي من المدن العريقة في تاريخها الحافل. ويسكن في مدينة داقوق وماجاورها من مناطق ، عشائر تركمانية عديدة منها:

### عشيرة الجليلي

هي من العشائر التركمانية العريقة القاطنة في منطقة داقوق ويرجع اصولها الى عهود سحيقة في التاريخ. ويقول العامري عنها بانها (تشكل ثقلاً واضحاً في المنطقة باعتبارها تمثل رئاسة عشائر داقوق منذ ايام الدولة العثمانية ولحد الان. وان هذه العشيرة من عشائر التركمان العراقية التي تعترف بهويتها وبعراقتها).٤٩

ان افراد هذه العشيرة هم من احفاد الامراء الجليليين الذين حكموا الموصل مدة طويلة وان قسماً منهم نزحوا من محافظة الموصل الى منطقة داقوق قبل اكثر من ٣٠٠ عاماً. وسمي هذا الفرع الذي سكن منطقة داقوق باسم " الكهية" ومعناها صاحب المضيف او الرجل المتميز لكون رئيس هذا الفرع الذي نزح من الموصل من بيت الامارة.

وتتوزع مساكن عشيرة الجليلي او الكهية في الموصل وكركوك وداقوق وطوزخورماتو وغيرها من الاماكن. وتتقسم هذه العشيرة الى قسمين هما:

١. عشيرة ايلخاني : وهي من بقايا الدولة الايلخانية التي حكمت في العراق عام ٦٥٦ هجرية واستمر حكمها نحو قرن من الزمن وان كلمة ايلخان في اللهجة التركمانية تعني رئيس القبيلة. تتوزع هذه العشيرة بين ناحية داقوق وكركوك والموصل وديالى ويسكن افرادها في محلة تسمى باسمهم في ناحية داقوق.

٢. عشيرة دميرجي: ان كلمة دميرجي تعني في اللغة التركية الحداد وسمي افراد هذه العشيرة بهذا الاسم لامتهانهم مهنة الحدادة. ولهم محلة في داقوق تسمى باسمهم اي "دميرجي". وقد انجب افراد هذه العشيرة شخصيات شهيرة في داقوق منهم احمد افندي بن محسن الذي كان يشغل منصب رئيس بلدية المدينة في وقته. وتتوزع مساكن ابناء العشيرة في ناحية داقوق وتلعفر والموصل وكركوك ومناطق اخرى عديدة.

عشيرة شيخلر: وهي عشيرة تركمانية تعود اصولها الى الدول والامارات التركمانية التي تأسست في المناطق الشمالية من العراق. وتتوزع مساكن العشيرة في ناحية داقوق وكركوك. وتتفرع العشيرة الى الافخاذ الاتية:

١. فخذ بابا حسن ٢. فخذ شيخ احمد

٣. فخذ شيخ محمود ٤. فخذ شيخ صوفي

## عشائر تركمانية اخرى

### في مختلف المناطق

#### عشيرة قره غول

ان لفظة (قره غول) او (قره قول) مركبة من كلمتين في اللغة التركية وتعني حارس الليل او مركز الشرطة او المجمع العسكري. وتذكر كتب التاريخ ان حكومة المغول التي استولت على بغداد التي سقطت على ايديهم في عام ١٢٥٨م استخدمت العديد من الافراد للقيام بعملية حفظ الامن والنظام في الطرقات وبالاخص عملية الحراسة الليلية. والاسم الشائع لهذه اللفظة في العراق هو (قره غول) وتتنسب لها عوائل وعشائر "القره غولي" التي تسكن بغداد وقضاء العزيزية التابع لمحافظة واسط (الكوت). كما ان القره غول عشيرة قائمة بذاتها في انحاء المحمودية ولها انتشار واسع في قضاء الرفاعي ولهم قرية تحمل اسمهم وهي قرية "القره غول" التابعة لناحية النصر في محافظة ذي قار. كما تسكن عشائر القره غول في نواحي القصر والعزيزية واليوسفية وابي غريب والديوني والكرمة والحويجة. كما يسكنون في الديوانية وكركوك.

وقد ورد في كتاب "غرائب الاغتراب" للقزويني عن القره غول انه "اشتهر بين المطلعين على الانساب انهم جاءوا في معية السلطان مراد الرابع الى تلك الرحاب. فسكنوا في بغداد بامر السلطان. وانهم ليسوا من عدنان ولا قحطان".٥٠.

وبمرور الزمن وبعد زوال حكم المغول ظلت هذه المجاميع محتفظة بلقب (قره غول) وكانوا في الماضي يمتنون مهنتي الحياكة والزراعة ثم شقت طريقها في مجالات العلم والمعرفة وبرز منها الكثير من الشخصيات في سائر المجالات الادبية والثقافية والفنية والوظيفية.

#### عشيرة تاتران ( الطاطران )

هي عشيرة تركمانية يرجع اصلها في الغالب الى قبائل النتر التي وفدت الى العراق مع غزو المغول وانها سكنت العراق منذ عام ٦٥٦ هجرية. وتسكن هذه العشيرة في (كوكه جان) بالقرب من جبل حميرين من جهة العظيم. ويسكن قسم آخر منهم في انحاء قره تبه وبالاخص في قرية علي سراي السفلى وعين ليلة وكوكه جان وتلعفر. وفي بغداد لهم محلة تعرف باسمهم وهي محلة الطاطران وجامع باسم "جامع طاطران" وقد انتقلوا اليها

من مناطق قره تبه في بداية القرن التاسع عشر. ويقول المؤرخ عباس العزاوي عنهم "انهم من قبائل التتر وان لغتهم التركية والعربية ، والغالب عليهم اللسان التركي وينطقون بالكردية ايضاً من جراء المجاورة".<sup>٥١</sup>

ويرجح الكاتب ثامر العامري الرأي القائل بان هذه العشيرة من قبائل التتر المغولية التي احتلت العراق واسقطت الدولة العباسية عام ١٢٥٨م. ويضيف بان هذه العشيرة العراقية عاشت في ربوع الرافدين منذ اكثر من ٧٥٠ عاماً<sup>٥٢</sup>. بينما يفيد بعض ابناء العشيرة نفسها ان تسمية "طاطران" راجع الى ان اجدادهم كانوا يتولون نقل البريد عبر المدن وكان يقال لهم "تاتار" وذلك لبراعتهم في ركوب الخيل وسرعة تنقلهم.

وقد حصل رؤساء هذه العشيرة على امتيازات كثيرة في الزمن العثماني منها لقب البيكات الذي ظل ملازماً لرؤساء هذه العشيرة لحد الان. وكان اول من حصل على هذا اللقب جدهم الشيخ (كنعان بك).

وتتفرع من عشيرة تاتران الافخاذ الاتية : ١ - ابو يونس , ويسكنون في قرية كوكجان - ناحية العظيم . ٢ - الهوتلية , ويسكنون قرية عين ليلة - ناحية العظيم . ٣ - ابو ياسين , ويسكنون في قره تبه وداقوق . ٤ - العميشات , ويسكنون قرية علي سراي السفلى - قره تبه . ٥ - البيكات , ويسكنون ايضاً في قرية علي سراي السفلى في قره تبه .

### عشيرة جوبان

وهي عشيرة تركمانية عريقة في نسبها وكانت لهم امانة في المناطق التي كانوا يسكنونها والتي تقع حالياً بين ناحية برطلة وبعشيقه ولاتزال آثار هذه الامارة باقية هنالك لحد الان وتسمى آثار جوبان.

ان سبب تسمية هذه العشيرة باسم **جوبان** هو ان افراد هذه العشيرة كانوا من اصحاب المواشي وكان لهم اهتمام بتربية الحيوانات ورعيها. ولذا فقد اطلقت عليهم كلمة "**جوبان**" التي تعني في اللغة التركية الراعي او الرعاة.

ويسكن بعض افراد هذه العشيرة في قرى خزنة تبه وكبرلي وكجوك بدنه وبويوك بدنه وقره تبه. كما تسكن مجموعات منهم في محافظة نينوى في القسم الغربي من نهر دجلة. كما ان هنالك الكثير من العوائل التي ترجع في اصولها الى عشيرة جوبان التركمانية وتشكل مجاميع سكنية كبيرة في شمال العراق وهي تسكن في قرى خلخي وخرابة وبويوك دوكندان وكونزد.

### عشيرة الصالحي

ان لعشيرة الصالحي جذورها القديمة في العراق. ويتكلم ابناؤها التركمانية والعربية والكردية بحسب المحافظات الموزعين عليها. ان افراد عشيرة الصالحي في محافظة كركوك هم من التركمان ويتكلمون باللهجة التركمانية المحلية وتتوزع مساكن العشيرة في محافظات كركوك والموصل وصلاح الدين واربيل وديالى والسليمانية. وهناك فرع من هذه العشيرة يسكن افرادها في السعدية (قزلباط) بمحافظة ديالى ويتكلمون بالتركمانية .

وتعتبر عائلة الصالحي التي تسكن في مدينة كركوك وفيما يجاورها من بعض القرى من اهم العوائل التركمانية العريقة في المنطقة. ان جذور عائلة الصالحي في كركوك ترجع الى خمسة من الاخوة من الصالحيين هم: امير وزينل وعلي وسليمان وقادر. وتفرع من كل هؤلاء اولاد واحفاد بحيث تكاثروا بمرور الزمن واضحووا من العوائل الكبيرة والواسعة الانتشار في كركوك. كما ان هنالك قرية باسم صالح بك ضمن مناطق السكنى التركمانية داخل حدود محافظة ديالى. ويسكن قسم من عشيرة الصالحي التركمانية في محافظة الموصل. كما ان قسماً منهم يقطنون في قضاء مركز قضاء قزلباط (السعدية) التابعة لمحافظة ديالى.

### عشيرة حسكلي

وهي عشيرة تركمانية تتوزع مساكن ابنائها في ناحية تازة خورماتو وكركوك وبعض المناطق المجاورة الاخرى. ويقول العامري عنها بانها "عشيرة عراقية تميزت في عمقها التاريخي بين العشائر التركمانية".<sup>٥٣</sup>

ويقال ان اصل هذه العشيرة ينحدر من مناطق سوريا التي تسكنها مجاميع كبيرة من التركمان وتتوزع العشيرة الى الافخاذ الاتية:

١. فخذ احمدليلر

٢. فخذ بكسر

٣. فخذ اسطه لر

٤. فخذ عبوش

عشيرة باجلان

يورد المؤرخ عباس العزاوي عن قبيلة باجلان انهم اترك وان لفظة باجلان مكونة من كلمتين باللغة التركية هما باج – آلان وتعني محصل الضرائب. ويسكن قسم من قبيلة باجلان في بعض قرى الموصل ومن هذه القرى: عمركان وطوبراغ زيارت وتل يعقوب وبشبيتا وغيرها. ان فروع قبيلة باجلان هي:

١. قزانلو في داراخورما
٢. جواركلو
٣. قريبه ون
٤. قلاوون
٥. شيره ون
٦. خضره ون
٧. حاجيلر
٨. هيوانلي

ويورد الدكتور داود الجلي ان لسان قبيلة باجلان قريب جداً من لسان الشبك ولكنه يختلف عنه قليلاً وان الشبك والباجلان يسكنون في قرى مشتركة.

### عشيرة جيزاني

يسكنون في قضاء العزيزية التابع لمحافظة الكوت (واسط) وكذلك في قضاء بدره.

### عشيرة الاغا

يسكنون في قضاء بدره التابع لمحافظة كوت (واسط).

### عشيرة الخالدي

يسكنون في قضاء العزيزية التابع لمحافظة الكوت (واسط)

### فخذ (ترك اليزيدية)

يسكنون كمجاميع تركمانية في قضاء سنجار. ولهم خصوصيتهم القومية ضمن الطائفة.

### عائلة علي نعمان في قزلباط (السعدية)

وهم عائلة مشهورة وذات نفوذ واسع في تلك المنطقة ويعدون من وجهائها. ويعود نسبهم الى السلاجقة وجميع افراد العائلة من التركمان ويتكلمون اللغة التركمانية وكان احد اعيان هذه العائلة وهو "محمد اغا" رئيساً لبلدية السعدية في العهد العثماني وكان ابنه عبد الوهاب من وجهاء المدينة ايضاً وقد رثاه الشاعر معروف الرصافي لدى وفاته بقصيدة قيمة.

عشيرة الجوبان في اربيل: ارتحلت مجاميع كبيرة من عشيرة الجوبان التركمانية من المناطق التي كانوا قد اسسوا اماره لهم فيها واستمروا بالسكنى في مركز محافظة اربيل وما يجاورها من بعض القرى .

عشيرة الأغا : ويسكن افرادها في الغالب فيي كركوك وفي ناحية التون كوبري . وتتقسم الى فرعين هما : ١ – أغالر ٢ – أروج . والمعروف ان هذه العشيرة هي من العشائر التركمانية التي نزحت الى العراق من اسبا الصغرى .

### عشيرة اوجشلي :

ويسكن اغلب افرادها في قرية تركلان التابعة لمركز محافظة كركوك . ومن فروعها : طوخماغلي التي تسكن في اطراف الموصل .

## عشائر الشبك التركمانية

### أصل الشبك

الشبك جماعات من الاتراك تقطن في قرى الجانب الشرقي من مدينة الموصل يبلغ عددها نحو خمسين قرية . ولا يعرف العدد الحقيقي ولا التقريبي للشبك بصورة محددة لعدم وجود احصائيات دقيقة او موثوقة بها في العراق وبالأخص في العهد الصدامي . ويرى الدكتور صبحي ساعتجي ان عدد نفوس الشبك يبلغ حسب تقديرات عام ١٩٨٩ نحو من ٤٠ - ٥٠ الف نسمة.هه

والمعتقد هو ان عدد جماعات الشبك يبلغ حاليا بين ٦٠ الفا و ٧٠ الفا على الأقل . ويرى الاستاذ احمد حامد الصراف ان عددهم يبلغ على وجه التقريب بين عشرة الاف وخمسة عشر الف نسمة وذلك حسب التقديرات الجارية في الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين . ويضيف الصراف عنهم بانهم مختلطون مع عشائر الباجلان الذين يسمون الباجوان في الديار الموصلية ومع التركمان والاكراذ والعرب والصارلية والنصارى وان لسانهم خليط من الكردية والفارسية والتركية والاخيرة اي التركية غالبية على لسانهم ويحسنون التكلم باللغة العربية بحكم اختلاطهم مع العرب في مركز محافظة نينوى (الموصل). وبالرغم من ان اصل الشبك لا يعرف على وجه التحديد فان الصراف يرى انهم اتراك بسبب ان الاتراك احتلوا شمال العراق وسكنوا قرى الموصل في عهد السلطان طغرل بك السلجوقي الذي هبط العراق مع عدد كبير من الاتراك لاغاثة الخليفة القائم بامر الله العباسي والقضاء على سلطان الدولة البويهية وعلى البساسيري الناصر احد قادة الدولة سنة ٤٤٧ هـ . ويستند في رايه هذا على نص ابن تغري بردي صاحب النجوم الزاهرة بان العشيرتين التركيتين القره قوينلي والاق قوينلي سكنتا شمال العراق وانهما متشيعتان اي شيعة كالشبك الاوائل الذين استوطنوا في ريف شرقي نينوى العراق (الموصل).

وهناك احتمال ان يكون الشبك من الاتراك الذين جاء بهم السلطان مراد الرابع عام ١٠٤٧ هـ واسكنهم في شمال العراق .

ويرى الدكتور داود الجليبي بان الشبك جاؤوا من جنوب ايران وان لهم اقارب هناك. لكنهم لايعرفون متى جاؤوا ولا سبب مجيئهم الى ديار الموصل.

اما سيد شمس الدين سيد عباس وهو احد رؤساء الشبك في السبعينات من القرن الماضي فيرى ان الشبك قبائل تركمانية جاؤوا مع من جاء من القزلباش من تركيا<sup>٥٦</sup>. جاؤوا فراراً بعقيدتهم الى العراق بعد ان اخمدت ثوراتهم في تركيا. فنزلوا في جنوب الجزيرة ٥٧ في وقت كانت المنطقة الجنوبية من تركيا مجال حركة واقامة للقبائل التركمانية التي تنتمي الى الحركات الصوفية والدينية ، المشابهة لعقائد الشبك ، وطريقتها. ويرى السيد شمس الدين ان القول بان الشبك جاؤوا من ايران وسكنوا شرقي الموصل لا يقوم على اساس تاريخي مقبول. اذ لم ترد اخبار قبائل هاجرت من ايران الى هذه المنطقة ، سوى تلك القبائل التركمانية التي هاجرت من اضطهاد الصفويين متوجهة نحو تركيا محتمية عند اخوانهم السلاجقة<sup>٥٨</sup>. وعدم وجود مشابهة بين عقيدة الشبك والمذاهب الشيعية الصوفية في ايران يبطل فكرة قدوم الشبك من ايران<sup>٥٩</sup> ، وعلى العكس وجود المشابهة المطلقة بين عقيدة الشبك وعقائد ومذاهب الصوفية في تركيا يعزز فكرة قدوم الشبك من تركيا لا من ايران. وربما كان قدومهم بعد القضاء التام على القزلباشيين واتباعهم في تركيا اي تقريباً بعد ٩١٦ م او ١٠٤٧م. اما عن اصل الشبك ، فهم جماعات من التركمان<sup>٦٠</sup> ، وربما من اوزبك الذين جاؤوا لمحاربة الشاه اسماعيل الصفوي تحت امره "شبيك خان" ٦١ ملك اوزبك حيث استشهد في خراسان سنة ٩١٦ م وقتل من جنده خلق كثير وتفرق الباقون.

ويورد سيد شمس الدين في مقال له عن اصل الشبك ولغتهم وعقيدتهم نشر في مجلة الاخاء (قارداشلق) كون الشبك من قبائل التركمان ويسرد هذه الادلة على الوجه الاتي :

١. ان اغلب اسماء القرى الشبكية تركية. فنظرة الى اسماء القرى الشبكية دليل على انهم من التركمان.
  ٢. ان الكتب الدينية الخاصة بالشبك من غير استثناء مكتوبة بالتركية الاذرية مثل كتب بويروق ، و تحرى ، نيازي ، مرآة المقاصد والمناقب التي يقرؤها والشعر الذي يرددونه في مواسمهم الدينية مكتوبة ايضاً بالتركية ، ولشعراء اترك كالحطائي ونسيمي وحلمي ده ده وسيد نظام اوغلو ، ودل سوز وغيرهم. مع العلم ان معظمهم اذا لم اقل كلهم يتقنون التركية قراءة وكتابة وتخطياً الى جانب لغتهم الخاصة المطعمة بكلمات تركية غير قليلة.
  ٣. ان عقيدة الشبك له الدليل القاطع على تركمانيته فانها مشابهة للقزلباشيين والبكتاشيين. حيث يعتبر الجميع من اتباع المتصوف حاج بكتاش ولي الموجود مرقده في قونيا بتركيا. ومنبع هذه العقائد تركيا.
  ٤. ان مساكنهم للتركمان في قراهم تدل دلالة واضحة على انهم من جنس واحد ، تجمعهم العادات والتقاليد الواحدة والفولكلور المشترك ويزوجون بناتهم من التركمان ويتزوجون منهم ولا نجد المصاهرة من غير التركمان.
  ٥. وما اطلاقهم للشوارب منذ القديم الا انهم تركمان. اذ ان هذه العادة شائعة بانها عادة تركية خالصة وخاصة بالاتراك دون غيرهم.
  ٦. اننا اذا ما وضعنا هذه الادلة القاطعة جانبا ونظرنا الى الادعاءات الاخرى عن اصل قبائل الشبك فاننا نجد امامنا احتمالين هما :  
(أ) اما ان يكون الشبك من الفرس وهذا لا يستوي مع الحقيقة وما بعض الكلمات الموجودة في لغتهم الا بفضل الولاة الديني.  
(ب) اما كونهم اكراداً فهذا ما لا نظنه وخاصة ان الاكراد يجاورونهم من الناحيتين الشرقية والشمالية. فلو كانوا اكراداً لاندمجوا في صفوف القبائل الكردية المجاورة لهم. ولكن ذلك لم يحصل حيث ان للشبك سماتهم الخاصة المختلفة كلباً عن تلك القبائل الكردية القاطنة على حدودهم ، اللهم الا كلمات قليلة دخلت في لغتهم بفعل البيئة والجيرة<sup>٦٢</sup>.
- ويضيف كاتب المقال بانه لم يبق الا ان نجزم بان العنصر التركي هو الاصل وما عداه طارئ.

## مناطق سكنى الشبك

يسكن الشبك في منطقة واسعة في الجانب الشرقي من مدينة الموصل ولهم في تلك المنطقة اكثر من خمسين قرية. واهم هذه القرى:

- |              |           |              |
|--------------|-----------|--------------|
| ١. عباسية    | ٢. آل بك  | ٣. ارباجي    |
| ٤. بابي نية  | ٥. بصاهرة | ٦. بعشيفة    |
| ٧. بعويزة    |           |              |
| ٨. بازوايا   | ٩. بايوغ  | ١٠. تدنة     |
| ١١. بلاوات   | ١٢. بسان  | ١٣. بستالي   |
| ١٤. جلوه خان | ١٥. جنجي  | ١٦. درويشلار |

١٧. فاضلية	١٨. كوكجلي	١٩. عرب سلطان
٢٠. خزنة بند	٢١. خضر الياس	٢٢. قره قوين
٢٣. قره شور	٢٤. قره تبه	٢٥. قره تبه شبك
٢٦. قره يتاغ	٢٧. قاضي كوي	٢٨. كبارلي
٢٩. كهريز	٣٠. كور غريبان	٣١. منارة شبك
٣٢. مشرفة	٣٣. عمر قابجي	٣٤. عمر قان
٣٥. سيدلار (ساده)	٣٦. سلامية	٣٧. شمسيات
٣٨. شيخ امير	٣٩. شيرين خان	٤٠. تلياره
٤١. ترجيلله	٤٢. تيز خراب	٤٣. طويزاوه
٤٤. يارمجه	٤٥. ينكي بساطلي	٤٦. يونس بيغمبر
٤٧. زهرا خاتون	٤٨. قره يتاغ	٤٩. طوبراغ زيارت
٥٠. خزنة تبه		

ويسكن الشبك في قرى اخرى مع قوم يسمون "بالباجوان" قيل ان اصل اسمهم باج آلان (بمعنى آخذ الضريبة بالتركية). ولسان الباجوان قريب جداً من الشبك ولكنه يختلف عنه قليلاً .

القرى التي يسكنها باجوان والشبك (بصورة مشتركة):

طويزاوه شبك - بئر حلان - جيلوخان (جربوخان) - اورته خراب - عمر كان - اللك - تلياره - قره شور - ترجمه - تل عامود - بلوات كهريز - جديدة بسطلى - تل عاكوب - يارمجه - جينجي .

القرى التي فيها قليل من الشبك:

كوكجه لى - آربه جى - عمر قايجى - زهرة خاتون - جنجى - قاضيه - قره قوينلى عليا - شريخان - خضر كوي يابنيت - يارمجه - سلامية - قره يتاغ - بدنه كبير - بدنه صغير - بساطلي كبير - بساطلي صغير - طهراوا - بايبوخ - اورته خراب - عباسية - خسته آباد - قره تبه عرب - قره تبه شبك .

وقد تعرض الشبك في العهد الصدامي الى الترحيل والتهجير شأنهم شأن غالبية القرى التركمانية . اذ قامت السلطات العراقية بترحيل ثلاثة الاف عائلة من الشبك الى مجمعات في سهل حرير وشمال شقلاوة وبازيان وشمال جمجمال وذلك قبيل حرب الخليج الثانية . وقد عاد البعض من هذه العوائل الى قراهم فيما بعد ٦٣ .

## لغة الشبك

للشبك لغة خاصة يتقاهمون بها واصلها هو اللغة التركية الفصحى ( لغة استانبول ) . غير ان هذه اللغة اختلفت بها بمرور الزمن وبحكم المجاورة كلمات وتعابير من اللغات العربية والتركية والكردية والفارسية . وهم يعرفون التركية معرفة تامة يتخاطبون بها ويتقنونها قراءة وكتابة اذ ان اللغة التركية عندهم لغة دينهم وطريقتهم البكتاشية وكل كتبهم الدينية مكتوبة بالتركية مثل كتاب " بوپروق " ( المناقب ) وكتب مرأة المقاصد وبميني وبكتاشلغك ايچ يوزي ( التعريف بالبكتاشية ) الذي يقع في مجلدين باللغة التركية وكذلك كتاب ( ويراني ) . واكثر اشعار الشبك منظومة باللغة التركية .

وليس للشبك على الاغلب ادب خاص بهم نابع من شعراء شبك الا انهم يتلون اشعار شعراء البكتاشية كالخطاني ونسيمي وفضولي البغدادي . وهم يستظهرون اشعار الطريقة ويتلونونها على شكل مقامات تركية ويختارون لها اصوات جميلة حسنة وخاصة في اجتماعاتهم الدينية ويصاحب القراءة العزف على آلة الساز التركية ولا يستعملون الدفوف كغيرهم من المتصوفة .

## عقيدة الشبك

الشبك جماعات يدينون جميعا بالدين الاسلامي . على ان الامر الذي لاشك فيه هو ان عقيدة الشبك عقيدة بكتاشية – قزلباشية محضة بتطوير وتبديل قليل وان كتابهم المقدس المسمى بـ" بوپروق" وضع بلغة تركمانية شديدة الشبه بلغة الشبك الحالية. هذه ظاهرة لا يمكن انكارها ولا يمكن ادحاضها. والملاحظ ان لغة الاتراك الذين نزحوا الى العراق في عهد السلطان طغرل بك السلجوقي لغة اذرية كثيرة الشبه بلغة سكان منطقة كركوك ولغة الشبك تركية بعيدة عن الاذرية. ويعتقد الاستاذ الصراف بان من كتب الشبك المقدسة كتاب يعرف عندهم بـ (البرخ) ويتضمن حواراً في اداب الطريقة الصوفية بين قطب العارفين الشيخ صفي الدين بن اسحق الاردبيلي وبين الشيخ صدر الدين. وهو كتاب يحث على التقوى وصنع الخير والتمسك بالولاء لآل البيت. والشبخان من رؤساء الصوفيين لتكية (اردل) المدينة المشهورة الواقعة في كورة اذربيجان. وتوجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة المتحف الحضاري في الموصل تحت رقم الخزانة ٥٤٢ المرقم ١٦٩٥٤ و ٦٠٢٩ ونسخة اخرى في المكتبة المركزية في بغداد. اما كتاب (الكليخ) فيتضمن القصائد التي نظمها شعراء الشبك وشيوخهم باللغة التركمانية والجغطانية في مدح آل البيت.

## العشائر والعوائل التركمانية

### في سائر مناطق العراق

#### كركوك :

#### العشائر والعوائل :

تشكل العوائل التركمانية في كركوك اكبر العوائل من حيث الكم والاصالة وقدم سكانها في المدينة ونذكر منها العوائل الاتية :

نفطجي – يعقوبي – بياتلي - هرمزلي – كدك – أوجي – صالحى – جلالى – قيردار – قصابلار – بيرقدار – علمدار – بصوان – كولمن- ترزى باشى – بياتلي – فوجاق – ارسلان – تكريتلي – بازركان – ساعتجي – كوزه جي – نائب – قاضي – صاري كهيه – صابونجي – قياجي – آق قوينلو – كوبرلو – اوچلو – دميرجي – صمانجي – كتانة – جليبي – بال يماز – دزدار – يوزو كولمز باموقجي – قياجيلر- واعظ .

ويسكن افراد عائلة هرمزلي في مدينة كركوك وفي قرية تركلان . ومن مشاهير افرادهم ابراهيم باشا وعبد العزيز اغا الكبير والحاج حبيب اغا وناجي بك عضو المجلس النيابي في العهد الملكي وشاكر الهرمزي صاحب امتياز جريدة الآفاق في العهدين الملكي والجمهوري .

اما افراد عشيرة صاري كهيه فهم يسكنون في مركز مدينة كركوك وفي قرية بلاوه التابعة لها . وتتفرع منهم افخاذ : احمد بك وداود بك . وكان لقب العشيرة في الاصل ( صاري ) ولما منح لقب كهيه الى جدهم الاعلى محمد باشا صاري في عهد السلطان مراد الرابع اضحت العشيرة تدعى باسم صاري كهيه .

ومن عائلة الصالحي : حسام الدين الصالحي وناظم الصالحي الذين اشغلا منصب رئيس بلدية كركوك .

ومن عائلة النفطجي نذكر ابراهيم بك النفطجي الذي كان عضوا في المجلس النيابي العراقي والشهيد قاسم النفطجي .

ومن مشاهير عائلة قيردار : امين قيردار ونذير قيردار اللذين اشغلا منصب عضو المجلس النيابي في العهد الملكي .

ومن مشاهير عائلة أوجي : عبد الله أوجي وحسين أوجي .

ومن مشاهير عائلة الواعظ : الشيخ الملا رضا الواعظ ونور الدين الواعظ الذي اشغل منصب رئيس بلدية كركوك في بداية العهد الجمهوري .

ومن مشاهير عائلة **اليعقوبي** : عبد المجيد اليعقوبي اول محافظ لمدينة كركوك في دولة العراق وشامل اليعقوبي رئيس بلدية كركوك في اواخر العهد الملكي .

## اربييل

### العشائر والعوائل :

قصاب - ارسلان - دميرجي - ايلخان - بزركان - اتابك - توتنجي - قلعه لي - دوغراماجي - اغالار - يعقوبي. او طرافجي - سبزه جي - باغجاي - كوره جي - قهوه جيلر - جلبي - بناجيلر - درزيلر - ساعتجي - بقالار - سراج - دباغ.  
ونذكر من مشاهير التركمان في اربيل كوجوك موللا الذي قارع الاستعمار البريطاني في العشرينات من القرن الماضي . كما نذكر البروفيسور احسان دوغراماجي الذي ذاع صيته في كل انحاء العالم بما قام به من مشاريع طبية وانشائه جامعتين في مدينة انقرة تعدان في مصاف ارقى الجامعات في العالم .

## كفري

### العشائر والعوائل :

ده ده لر - ونداوي (ونداوي) - قصابلر - سيدلر - قوشجيلر.

## منطقة قرية بشير

### العشائر والعوائل

علو ايوي , جوبان ايوي , مراغالار , حسين اغالار , قورخمازلار , بربرلر , سيدلر و بوياغجيلر , قنجلر , قنت ايوي , مالي ايوي , بياتلار , خانم ايوي , جومرت ايوي , آيدنلي , زلفي ايوي , نجارلار , اورانقاي .

## التون كوبري

يسكن فيها افراد من عشيرة دميرال التركمانية .

## الهوامش

- وانظر ايضاً ; ص ١٨ , ١٩٢٥, F. Hommel, Ethologie und Geographie des Alten. ١. Orient, München,
- ٦١ ص 'Türkmenler-Sümmeliler-Türkmenistan-Mezopotamya' B.Gery
- F.Delitzsch, Kleine Sumerische Sprachlehre, Leipzig. ٢ ١٩١٤ ٣٧-٣٦ Will Durant , Kulturgeschichte der Menschheit , Kön , ١٩٨٥ , ص ١٠٩-١١٦
٣. انظر "التركمان والوطن العراقي"، ارشد الهرمزي، الطبعة الثانية المنقحة، كركوك ٢٠٠٣ ص ١٣
٤. البلاذري ابي الحسن ، فتوح البلدان ، تحقيق م. رضوان ، قاهرة ١٩٣٢ ص ٥٠٧ ؛ bbiG ، الفتوحات العربية في آسيا الوسطى ، ترجمة م. حقي ، استانبول ١٩٣٠ ص ٥٠ . اكرم باموقجي " الاتراك الاوائل في بغداد " انقرة ١٩٩١ ص ١٨ .
٥. Wellhausen , Julius, الدولة العربية وسقوطها ، ترجمة: عبد الهادي ابو الرداء قاهرة ص ٣٢
٦. محمد جرير الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق ابو الفضل محمد بيررت ١٩٦٧ ج ٧ ص ٤٦٥-٤٦٧
٧. ابو الحسن المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، مصر ١٩٥٨ ج ١ ص ٥٦٠؛ وانظر محمد صالح داود القزاز ، الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الاخير ن بغداد ١٩٧١ ص ١٠-١٢
٨. لمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع : انظر مقال محمد خورشيد داقوقلي الموسوم "تلغفر ايلجه سي - قضاء تلغفر" منشور في العدد ٨ - كانون الاول ١٩٦٩ من مجلة الاخاء - بغداد ص ٢٦
٩. محمد خورشيد الداقوقلي - نفس المصدر
١٠. ديوان لغات الترك - محمود الكاشغري . ترجمة بسيم اتالاي طبعة استانبول ١٩٧٦ ج ١ ص ٥٦١
١١. انظر حول معاني كلمة "البيات" المصادر الاتية:.
- ديوان لغات الترك محمود الكاشغري ص ١٢٨
- شجرة الترك - شرف الدين ترجمة الى التركية ر.نور ص ٣٢
- المنجد - ليث مألوف بيروت ١٩٥٦ ص ٥٣
- القاموس التركي الجديد. المجمع اللغوي التركي. طبعة ١٩٥٩ انقرة ص ٩٦
- تاج العروس. الزبيدي تحقيق علي الهاللي. الكويت. ص ٥٣١
- قاموس المحيط. الفيروز آبادي. جلد ١ ص ٢٩٥
- الاوغوز والترکمان . فاروق سومر. ص ٢٣٢-٢٣٣
١٢. انظر ثامر العامري - موسوعة العشائر العراقية - بغداد ١٩٩٢ - ١٩٩٥ - ج ٩ ص ٢٢٠
١٣. العامري - نفس المصدر - الجزء الاول صفحة ٤٨
١٤. انظر بحث منشور في جريدة البشير الكركوكية في الاعداد ٢١ - ٢٣ وانظر : العامري ج ٩ - ص ٢٢٠ - ٢٢١
١٥. انظر : رحلة المنشئ البغدادي - ترجمة عباس العزاوي , بغداد - ١٩٤٨ ص: ٣٤ .
١٦. عباس العزاوي - العراق بين احتلالين - بغداد ١٩٣٩ - ج ٣ - ٣٧٠
١٧. العامري - نفس المصدر - ج ١ ص ٤٩ - ٤٨
١٨. العامري - نفس المصدر - ج ١ ص ٤٨ و ٥١
١٩. العامري - نفس المصدر ٢٢١
٢٠. العامري - نفس المصدر - ج ٩ ص ١٤
٢١. العامري - نفس المصدر - ج ٩ ص ٢٤١
٢٢. انظر ادموندز " كرد , ترك ' عرب " طبعة ١٩٥٧ ترجمة كوركيس عواد - ص : ١٩٥ .

٢٣. رزوق عيسى , مختصر جغرافية العراق , بغداد - ١٩٢٢ ص : ٢٥٨ .
٢٤. عبد الرزاق الحسني - العراق قديماً وحديثاً - بغداد ١٩٨٢ ص : ٢٦٢ .
٢٥. انظر : تاريخ الموصل ١٩٢٨ الطبعة الاولى .
٢٦. العامري نفس المصدر ج ٩ ص ٢٢٣
٢٧. محمد خورشيد داقوقلي - " تلغفر ايلجه سي - قضاء تلغفر " العدد ٨ كانون الاول ١٩٦٩ من مجلة الاخاء - بغداد ص ٢٦ .
٢٨. قحطان عبوش ، "ثورة تلغفر عام ١٩٢٠ "" طبعة بغداد - ١٩٦٩ - ص : ١٢ .
٢٩. العامري نفس المصدر - ج ٩ ص ١١٥
٣٠. انظر : مقال باسم " قرية قره قوينلو " للكاتب احمد خليل رشيديه لي.مجلة الاخاء- بغداد العدد ٦ و ٧ تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٦٦ ص ١٨٥
٣١. انظر : محمد يونس السيد عبدالله السيد وهب " تاريخ تلغفر قديماً وحديثاً " ج ١ , الموصل - ١٩٦٧ ص : ٧٣
٣٢. نفس المصدر ص ١١٤
٣٣. العامري - نفس المصدر ج ٩ ص ٢٢٤
٣٤. محمد يونس السيد عبدالله - المصدر السابق ص : ١٣٥ .
٣٥. العامري ج ٩ ص ٢٢٥
٣٦. محمد يونس السيد وهب , المصدر السابق ص : ٥٧ .
٣٧. انظر : عباس العزاوي - تاريخ العراق بين احتلالين - الجزء الثالث - ص ٣٧١ - ٣٧٢
٣٨. العامري - نفس المصدر الجزء ٩ ص ٢٤٥. وذكر العامري في نفس الصفحة ان المستشرق مينورسكي اورد ذكراً للصارلية في كتاب "اللغة في المذاهب والفرق" وذكر ان اسمهم الصارلية مأخوذ من قولهم (صارلت الجنة لي)
٣٩. انظر عباس العزاوي - عشائر العراق - الجزء الثاني - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٤٧ ص ١٨١
٤٠. فاروق سومر: Oğuzler - Türkmenler - انقرة ص ١٤٦
٤١. العامري - نفس المصدر - ج ٩ - ص ٢٤٥ .
٤٢. انظر كتاب "العشائر التركمانية في الاناضول"المؤلفه د.طوفان كوندوز. المطبوع في انقرة عام ١٩٩٧ ص ٢٧.٩٧
٤٣. انظر : كلوديوس جيمس ريج , رحلة ريج في العراق عام ١٨٢٠ , ترجمة بهاء الدين نوري , بغداد ١٩٥١ ص : ٢٠ .
٤٤. العامري نفس المصدر ج ٩ ص ٢٣٤
٤٥. نفس المصدر ج ٩ ص ٢٣٤
٤٦. العامري نفس المصدر ج ٩ ص ٢٣٣
٤٧. عباس العزاوي "العشائر العراقية" ج ٢ ص ٣٧١
٤٨. العامري نفس المصدر ج ٩ ص ٢٣٢
٤٩. العامري ج ٩ ص ٢٣٥
٥٠. انظر عشائر العراق - عباس العزاوي ج ٣ ص ١٢٧ - ١٢٨
٥١. عباس العزاوي المصدر السابق ج ٢ ص ١٧٩
٥٢. العامري ج ٩ ص ٢٤٢
٥٣. العامري ج ٩ ص ٢٤٠
٥٤. عباس العزاوي نفس المصدر ج ٢ ص ١٨٣

ويلاحظ ان عباس العزاوي في معرض تعليقه على قول " المنشئ البغدادي " المشار اليه في اعلاه والذي يذكر فيه البغدادي عن اهل دركزين " انهم من اكراد باجلان " يستدرك العزاوي في هامش الصفحة ويصحح هذا الوصف قائلا : " باجلان من القبائل التكية " . انظر هامش الصفحة ( ٤٢ ) من الكتاب المشار اليه .

- ٥٥ . صبحي ساعتجي . الوجود التركماني في العراق فس ضوء التطورات التاريخية . الطبعة الاولى - استانبول - ١٩٩٦ ص ٢٨٠
- ٥٦ . مقال باسم (دراسات عن الشبك) نشر القسم الاول منه في العددان ١ و ٢ مايس وحزيران ١٩٧١ من مجلة الاخاء ببغداد . ونشرت الاقسام الاخرى في الاعداد التي تلى هذا العدد
- ٥٧ . الجزيرة اصطلاح يستغرق الموصل و حلب و جنوب لتركيا .
- ٥٨ . الطريقة الصوفية ورواسبها في العراق ص ١٤
- ٥٩ . نفس المصدر
- ٦٠ . الشبك احمد حامد الصراف
- ٦١ . معجم باش تاريخي ترجمة سنك جلد ثالث ص ١٧٤ - ١٩٧
- ٦٢ . الطريقة الصوفية
- ٦٣ . انظر : ارشد الهرمزي , التركمان والوطن العراقي - طبعة ثانية منقحة , كركوك ٢٠٠٣ , ص : ١٥٨ .

ان الهدف من اصدار هذا الكتيب الذي هو خلاصة لبحوث تم اجراؤها في هذا المجال هو القاء الضوء على هذه العشائر التركمانية المنتشرة على ارض عراقنا الحبيب والذين يشكلون جزءاً لايتجزأ من النسيج القومي العراقي . على اننا واثقون بان هذا الموضوع المتشاك والواسع لا يمكن ايفاء حقه من البحث في دراسة مختصرة يمكن ضمها في هذا الكتيب . واننا نعترف في نفس الوقت ولنفس السبب ان هذا البحث قد يحتوي على اخطاء ونواقص عديدة . وفي الوقت الذي نأمل فيه ان يعذرنا القارئ الكريم وبالاخص من ينتمي منهم الى العشائر التي تناولها البحث عن اي خطأ وقعنا فيه ناتج من قلة المراجع المتيسرة , نأمل ان تكون هذه الدراسة الموجزة وسيلة وفتاحة لباحث اخرى مفصلة تستند على مسح ميداني للمناطق التي تقطنها العشائر التركمانية وعلى معلومات موثوقة مستقاة من مصادرها الشخصية والمباشرة